



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد السابع - الجزء الثاني
صفر 1443 هـ - سبتمبر 2021 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

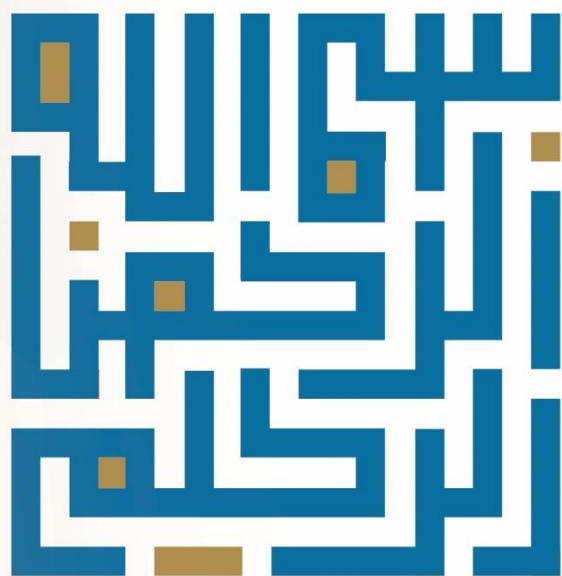




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأمانة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، و صلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود



هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبد الرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني

وكيل كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

عميد عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد سابقاً
وأستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبي الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



فهرس المحتويات :

م	عنوان البحث	الصفحة
1	فاعلية العلاج باليقظة العقلية لخفض اعراض الوسواس القهري لدى المضطربين المراجعين لمستشفى القويعة العام د.عبدالله بن صالح القحطاني	1
38	تقييم مقرر الحاسوب في التعليم في ضوء قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران د. صباح عيد رجاء الصبحي	2
96	فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في الصلابة النفسية لدى أمهات مرضى الفصام د. ندى راشد محمد الرشود	3
136	تصور مقترح لتحقيق الكفايات التدريسية اللازمة للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء رؤية المملكة 2030م أ. مهدي مانع مهدي عسيري	4
190	الأوضاع التعليمية للأقلية المسلمة في الدول الاسكندنافية أ. ريم عبد الرزاق محمد عبد الرزاق	5
242	أثر البرمجيات التشاركية باستخدام أداة "ShowMe" على الدافعية لتعلم مقرر فقه الميراث لدى طلاب المرحلة الجامعية أ. د. عائشة بليهش محمد العمري / د. عالية أحمد صالح ضيف الله د. أحمد محمد الطنجي	6
276	فاعلية برنامج قائم على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التحدث لدى متعلمات اللغة العربية الناطقات بغيرها في جامعة أم القرى واتجاههن نحوها د. مشاعل بنت صالح بن سعد الدوسري	7
330	تمور مقترح للتطوير المهني للقيادات المدرسية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تجربة الولايات المتحدة الأمريكية د. نايف بن عماش السويلم العنزي	8
384	حيوانات النقل عند الصفويين من خلال النقوش والرسوم الصخرية د. رحمة بنت عواد السناني	9
414	الموارد المائية على درب الحج الشامي: أحوالها، والعناية بها، خلال عصري الأيوبيين والمماليك (570 - 922هـ/ 1174 - 1516م) د. سلطنة بنت ملاح الرويلي	10

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

**تقييم مقرر الحاسوب في التعليم في ضوء قيم المواطنة
الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران**

إعداد

**د. صباح عيد رجا الصبحي
أستاذة تقنيات التعليم المساعد
بجامعة نجران**



المستخلص

هدفت الدراسة إلى تحديد قيم المواطنة الرقمية اللازم تضمينها مقررَ الحاسوب في التعليم، لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران، وقياس درجة تضمين تلك القيم في المقرر ذاته، مع تقديم تصوّر مقترح لآلية تضمينها، ووظفت الدراسة لهذا الغرض المنهج الوصفيّ (تحليل المحتوى)، وتمثلت عينة الدراسة في: مقرر الحاسوب في التعليم للعام الجامعي ١٤٤٢ هـ، المقرر من قبل كلية التربية بجامعة نجران، وتكونت الدراسة من المواد والأدوات التالية: قائمة قيم المواطنة الرقمية، وبطاقة تحليل محتوى مقرر الحاسوب في التعليم، وطُبقت بعد قياس صدقها وثباتها، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيًا باستخدام برنامج SPSS، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إعداد قائمة قيم المواطنة الرقمية اللازم تضمينها مقررَ الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران، وأنّ درجة تضمين تلك القيم جاءت منخفضة جدًا؛ بلغت (٧,٢%)، وتقديم تصوّر مقترح لتضمين تلك القيم، وفي الختام قُدمت مجموعة من التوصيات كان من أبرزها: ضرورة تطوير مقرر الحاسوب في التعليم في ضوء تضمينه قيم المواطنة الرقمية، وتبني التصور المقترح في هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: قيم المواطنة الرقمية - مقرر الحاسوب في التعليم - كلية التربية -

جامعة نجران.

المقدمة

يشهد هذا القرن الحادي والعشرين تطوراتٍ هائلة في تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات؛ التي قفزت في مجال الاستخدام قفزات مذهلة خلال فترة زمنية وجيزة، حتى بات يطلق على العصر الحالي: "العصر الرقمي Digital Age"، وتشكل فيه مجتمع من نوع جديد يُعرف بـ "المجتمع الرقمي" Digital Society؛ حيث نشأ في ظل هذه الثورة التقنية؛ يمارس أفرادها معظم أنشطتهم الحياتية؛ من تعلم، وعمل، وتجارة، وترفيه، وعلاج، وخدمات، وعلاقات اجتماعية، وغيرها، من خلال التطبيقات التكنولوجية الحديثة؛ باستخدام الكمبيوتر، والأجهزة الذكية المتصلة بشبكة الإنترنت. وعلى الرغم من المزايا العديدة التي تقدمها التقنيات الرقمية؛ المتمثلة في سرعة التواصل، وسهولة الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة، واختصار الجهد والوقت، بما يعود بالنفع العام على الفرد والمجتمع على حدٍ سواء، إلا أنّ ثمة العديد من المحاذير التي تكتنف هذا النفع من جهةٍ أخرى، وتتمثل في إساءة التعامل مع الأجهزة اللوحية، أو الهواتف الذكية، ووسائل التواصل الاجتماعي، والتواصل مع المجهولين، ومشاهدة المواقع المشبوهة فكريًا وانحلالاً، وأقلها خطرًا-وليس بقليل-إدمان هذه الأجهزة، وقضاء ساعات طويلة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي؛ مما يفرضي إلى ظهور آثار اجتماعية سلبية، تتمثل في التمرد على القواعد الأخلاقية، والضوابط القانونية، والقيم التي تنظم حياة المجتمع (الدهشان، ٢٠١٦)، ومما يزيد الطين بلة، والمرض علة؛ أن المراهقين -على وجه التحديد- لا يُبدون أي اهتمام فيما يتعلق بالاستخدام المسؤول والأخلاقي للإنترنت، وللعواقب المترتبة على ذلك (Oxley, 2010).

ونتيجة لذلك؛ نجد أنه في الآونة الأخيرة عُلّت الأصوات المطالبة بضرورة تضمين قيم المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية؛ لكونها طوق النجاة للدول والمجتمعات من مخاطر الاجتياح الرقمي الذي يموج به العالم في العصر الحالي، وأداةً تساعد المتعلمين في التمييز بين ما هو صحيح وما هو خاطئ، واكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا، المتميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية، والممارسة الآمنة، والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا، كذلك تُحمّل المسؤولية الشخصية للتعلم مدى الحياة، وإعداد مواطن قادر على التكيف والعيش

بأمان في العصر الرقمي، والتمتع بحقوقه، وتأدية واجباته ومسئوليته، وغيرها من الأمور المتعلقة بالأساليب المثلى لاستخدام التكنولوجيا الحديثة (الخليفة والبيكان، ٢٠١٩).

وحتى تستطيع المناهج تشكيل ذلك المواطن الرقمي الفعال؛ فإنه يتوجب عليها العمل وفق المنطلقات التالية (الزهراني، ٢٠١٩):

١. تعزيز روح المواطنة لدى المتعلمين، والتأكيد على الهوية العربية الإسلامية، والحفاظ على القيم المجتمعية، في ضوء الانفتاح على الثقافات الأخرى، وحمية الاتصال بها.

٢. نشر الوعي تجاه الواجبات الوطنية في جميع الدروس والمقررات، ولجميع المراحل عبر الفضاء السيبراني.

٣. توضيح مفهوم المواطنة الرقمية، ومدى الحاجة إليه في هذا العصر الذي يتميز بالإقبال الشديد على استخدام التكنولوجيا في مختلف المجالات.

٤. ربط المتعلمين بالنشاطات الوطنية، ونشاطات تمثيل الأدوار في جوانب مختلفة من المسؤوليات الحياتية، والمجتمعية، والبيئية.

٥. تهيئة المتعلمين للدخول إلى مجتمع المعلومات الحديث والتعايش معه، والاستفادة القصوى منه في تنمية المجتمع من الناحية المعرفية، وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني.

٦. تمكين المتعلمين من تحمّل مسؤولية الأمن الإلكتروني، والفكري، والحذر من الجرائم المعلوماتية؛ بتنمية ذواتهم فكريًا وسلوكيًا، ومشاركةً ورأيًا، ونقدًا وإبداعًا.

٧. تعزيز القدرة على الحوار، والنقاش الهادف، وتقبل آراء الآخرين.

٨. تنمية قدرة المتعلمين على إنتاج المعرفة، والتحول من ثقافة النقل إلى ثقافة التبصّر والعقل.

٩. تنمية وعي المتعلمين بأهمية الحفاظ على هوياتهم الشخصية، وبيان مخاطر إدمان الإنترنت؛ وما له من آثار اجتماعية خطيرة تتمثل في الانعزال عن المجتمع، والاكتفاء ببناء مجتمع افتراضي.

حيث إن من شأن تلك الأمور وغيرها إبراز دور المناهج في تعزيز شخصيات الأجيال؛ للظفر بالمواطن الرقمي الذي يحبّ وطنه، ويفكر في المصلحة العامة، ويستخدم التكنولوجيا بشكل يحميه ويحمي خصوصيته، ويحترم القوانين والأعراف، وحقوق الآخرين، وحرّياتهم الإنسانية، ويستخدم الإعلام الجديد، ووسائطه المتعددة لخدمة قضايا المجتمع والوطن (الزهراني، ٢٠١٩).

ونظرًا لما تحتله المواطنة الرقمية من أهمية تستوجب تخصيص مقررات مستقلة لها في جميع المراحل الدراسية وفقًا لما أشار إليه الزهراني (٢٠١٩)؛ فقد أوصت العديد من الدراسات، مثل دراسة: بسرماك وياكر وجونيس وكاس (Basarmak, Yakar, Gunes & Kus, 2019)، ومارتن وقيزر ووانق (Martin, Gezer & Wang, 2019)، والمحمد (٢٠١٩)، ودوابه (٢٠١٨)، والموزان (٢٠١٨)، والفرسان والرفاعي (٢٠١٨)، والوهيبية (٢٠١٧)، والمصري وشعث (٢٠١٧)، وزوين (٢٠١٧)، وعوض (٢٠١٦)، بضرورة إكساب المتعلمين المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لاستخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة وأخلاقية، وقانونية وعليه انبثقت فكرة الدراسة الحالية؛ ساعيةً لتسليط الضوء على مقرر الحاسوب في التعليم، ودرجة تضمينه قيم المواطنة الرقمية، مع تقديم تصور مقترح لآلية التضمين، من أجل ضمان الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا والعالم الرقمي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تشير العديد من الدراسات إلى أن استخدام أفراد المجتمع للإنترنت؛ صاحبه ظواهر سلبية عديدة منها: ضعف الوعي بحقوق الملكية الفكرية الرقمية (العقيف، ٢٠١١)، والتندر الرقمي (علوان، ٢٠١٦)، ومخاطر أخلاقية أخرى مصاحبة لاستخدام الشبكات الاجتماعية (العنزي، ٢٠١٤)؛ وتتعدد أسباب تلك الظواهر المصاحبة، ولعل من أبرزها: الدور الضعيف للمناهج الدراسية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية (الخليفة والعبكان، ٢٠١٩؛ سلام، ٢٠١٦؛ العجمي والهندال والعتل، ٢٠١٨)، وقصر البرامج الدراسية على مستوى المحتوى العلمي، والمعالجات التدريسية في تنمية مكونات الأمن التقني (القحطاني ويوسف، ٢٠١٨)، ولدعم هذا الإحساس بالمشكلة وتحديدها بشكل دقيق؛ تم إجراء دراسة استطلاعية على (٥٣) طالبة من طالبات كلية

التربية بجامعة نجران درسن مقرر الحاسوب في التعليم؛ وذلك من أجل الوقوف على درجة معرفتهن بالمواطنة الرقمية وقيمتها، وكشفت نتائج الدراسة أن الكثيرات يجهلن هذه القيم فضلاً عن تطبيقها أثناء التعامل مع العالم الرقمي.

وفي ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج الدراسة الاستطلاعية، ومن منطلق توصية لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشورى السعودي بأن المناهج الدراسية - بشكل عام - بحاجة إلى تعزيز المواطنة الرقمية، وذلك من خلال تضمينها في مكونات جميع المقررات الدراسية، وليس بمجرد تدريس بعض المقررات المرتبطة بالتقنية واستخدامات الحاسب الآلي وغيره، بل ثمة حاجة ماسة إلى غرس مفاهيم التربية التقنية التي تعمل بمثابة القانون المنظم للعمل والتعامل في العالم الرقمي (صحيفة تواصل الإلكترونية، ٢٠١٨)، كذلك توصيات العديد من الدراسات، كدراسة: الرميح والجمال (٢٠٢٠)، والبريثن (٢٠٢٠)، وبسرمك وآخرين (Basarmak, et al., 2019)، ومارتن وآخرون (Martin, et al., 2019)، والسحيم والبراهيم (٢٠١٩)، والخليفة والعبيكاني (٢٠١٩)، والملحم (٢٠١٨)، والعجمي والهندال والعتل (٢٠١٨)، والشيباب (٢٠١٨)، ودوابه (٢٠١٨)، والعموش (٢٠١٨)، بضرورة تعزيز قيم المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية بشكل عام ومناهج الحاسب وتقنية المعلومات بشكل خاص نظراً لكونه معنياً بتنمية تلك القيم لدى المتعلمين، وتطويرها بما يُمكن المتعلمين من استخدام التكنولوجيا الاستخدام الأمثل.

من أجل ذلك؛ ظهرت الحاجة إلى تقييم مقرر الحاسوب في التعليم في ضوء تضمينه قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران، تلك القيم التي تستند إلى تدريب المتعلمين على السلوك التكنولوجي المقبول، وتعرفهم بالقواعد والمسؤوليات الملقاة على عواتقهم في المجتمع الرقمي، وتكسيبهم قيم المواطنة الرقمية الصحيحة التي تمكنهم من الاستفادة من إيجابيات العالم الرقمي، وتلافي سلبياته، وهذا يتطلب الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما قيم المواطنة الرقمية اللازم تضمينها في مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية

التربية بجامعة نجران؟.

٢. ما درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران؟
٣. ما التصور المقترح لتضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. تحديد قيم المواطنة الرقمية اللازم تضمينها في مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران.
٢. الكشف عن درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران.
٣. تقديم تصور مقترح لتضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة في كونها قد تسهم في الآتي:

١. تسليط الضوء على مجال المواطنة الرقمية، الذي بدأ الاهتمام به يأخذ حيزًا كبيرًا في سياسات وخطط ومناهج عددٍ من دول العالم المتقدم.
٢. إفادة مطوري المقررات الدراسية في كلية التربية بجامعة نجران بالنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وتوجيه اهتمامهم نحو تبني التصور المقترح لتضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر الحاسوب في التعليم.

٣. توجيه اهتمام أعضاء هيئة التدريس، ومصممي التعليم، ومخططي المناهج، والباحثين نحو مجال بالغ الأهمية وتحدي جديد من التحديات التي تواجه مستخدمي التقنية، وإتاحة الفرصة لإكسابهم مهارات التعاملات الرقمية.
٤. فتح مجالات عديدة لدراسات مستقبلية، تتناول المواطنة الرقمية في ضوء المتغيرات المعاصرة، وكفايات القرن الحادي والعشرين.
٥. تقديم مواد وأدوات بحثية مقننة، والمتمثلة في: قائمة قيم المواطنة الرقمية، وبطاقة تحليل محتوى، حيث يمكن أن يستفيد منها الباحثون في دراسات مشابهة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تحليل محتوى مقرر الحاسوب في التعليم بجزأيه (النظري والعملي) بمرحلة البكالوريوس في كلية التربية بجامعة نجران في ضوء قيم المواطنة الرقمية، وهي: (الوصول الرقمي، والسلوك الرقمي، والقانون الرقمي، والاتصالات الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، والتجارة الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والأمن الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية)، وتقديم تصور لتضمن تلك القيم يقتصر على المستوى التخطيطي فقط.
- **الحدود الزمنية:** تم تحليل محتوى مقرر الحاسوب في التعليم في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٢هـ.

مصطلحات الدراسة:

- **قيم المواطنة الرقمية Digital Citizenship Values:** عرّفها البريشن (٢٠٢٠) بأنها: "مجموعة من القواعد، والضوابط السلوكية، والأخلاقية، والقانونية التي يحتاجها الطالب عند التعامل مع التكنولوجيا الرقمية؛ لكي يحترم نفسه، ويحترم الآخرين، ويتعلم، ويتواصل مع الآخرين، ويحمي نفسه، ويحمي الآخرين" (ص ٧٠-٧١).

-**التعريف الإجرائي لقيم المواطنة الرقمية:** مجموعة المعارف، والمهارات، والسلوكيات، المرتبطة بمجموعة من المجالات القيمة الرقمية، مثل: الوصول الرقمي، والسلوك الرقمي، والقانون الرقمي، والاتصالات الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، والتجارة الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والأمن الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية، اللازم تضمينها في مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران، من أجل الاستخدام الواعي والمسؤول للتقنيات في المجتمع الرقمي.

-**مقرر الحاسوب في التعليم:** (٢١١ نوحج-٢) هو أحد المقررات الدراسية في مرحلة البكالوريوس، يُقدم في المستوى الخامس، ومدته ساعتان معتمدة (ساعة للجزء النظري، وساعتان للجزء العملي).

الإطار النظري للدراسة

المواطنة الرقمية: النشأة والمفهوم.

من خلال تتبع العديد من الأدبيات والدراسات التي تناولت المواطنة الرقمية، يُلاحظ أنَّ ريبيل Ribble عام ٢٠٠٦ أول من استخدم مصطلح " المواطنة الرقمية" في أبحاثه ودراساته؛ وذلك بسبب التوسع الهائل في استخدام أفراد المجتمع للتقنيات الرقمية، وما صاحبه من ظواهر سلبية تمثلت في قضايا المواطنة، والهوية الثقافية، واختلال منظومة القيم، وقواعد السلوك، وتنامي العنف والتنمر، وتفكك العلاقات، وضعف الانتماء، مما زاد الحاجة إلى الاهتمام بموضوع المواطنة الرقمية عالميًا.

ويشير بولكان (Bolkan, 2014) إلى أن مفهوم المواطنة الرقمية يعني: "قواعد التواصل المسؤول والمناسب مع التكنولوجيا، ليتمكن الأفراد من الحياة بأمان في العصر الرقمي" (P.21).
أما ريبيل (Ribble, 2015) فقد عرّف المواطنة الرقمية بأنها: "أسلوب يمكن توظيفه لمساعدة المعلمين والمتعلمين على فهم القضايا التي ينبغي معرفتها من أجل استخدام التكنولوجيا، بالشكل

الأمثل؛ فبدلاً من التركيز على عملية الاتصال الرقمي بالمعلومات، يهتم بالأخلاقيات والمسؤوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمي للمعلومات" (P.2).

في حين يصف سيرسون (Searson, 2015) المواطنة الرقمية بأنها: "وعي المتعلمين والمعلمين عن القضايا الاجتماعية، والثقافية، والأخلاقية ذات الصلة بالتكنولوجيا، وممارسة السلوكيات الأخلاقية" (P. 22).

بينما يرى الحصري (٢٠١٦) المواطنة الرقمية بأنها: "المحددات الثقافية، والصحية، والاجتماعية، والقانونية، والأمنية ذات الصلة بالتكنولوجيا، والتي تُمكن الفرد من تحديد معايير استخدام التكنولوجيا بالشكل المقبول، وممارسة السلوكيات الأخلاقية أثناء التعامل معها، بما يُمكنه من الاستفادة من العالم الرقمي، والمساهمة في تطور المجتمع".

ويعرّف طوالبه (٢٠١٧) المواطنة الرقمية بأنها: "مجموعة القيم التي يتبناها المواطن الرقمي في أثناء تعامله مع التقنيات الرقمية، والتي تعكس قدرته على تحمل مسؤولية تعامله مع المصادر الرقمية، وتلزمه بالرقابة الذاتية أثناء تعامله مع وسائطها المتنوعة" (ص٢٩٦).

وتتفق مبروك ومتولي (٢٠١٧) على تعريف المواطنة الرقمية بأنها: "مجموعة القواعد والضوابط، والمعايير، والأعراف، والأفكار، والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقيم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطن للمساهمة في رقي الوطن" (ص٧١).

أما محروس (٢٠١٨) فقد عرّف المواطنة الرقمية بأنها: "القواعد، والمعايير، والضوابط، والمبادئ، والقيم، والأفكار المتبعة في الاستخدام الأمثل والسليم والصحيح للتكنولوجيا المتعددة، في التبادل الإلكتروني، والمشاركة الإلكترونية للمعلومات، والمعارف، والتجارة الإلكترونية من بيع وشراء السلع عبر الإنترنت، من خلال مواطن رقمي يستخدم الإنترنت بشكل مناسب ومسؤول وفعال؛ من أجل المساهمة في رقي الوطن" (ص٥٢٧).

في حين ترى شعبان (٢٠١٨) المواطنة الرقمية أنها: "مجموعة من القواعد والضوابط السلوكية، والأخلاقية، والقانونية التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع التكنولوجيا الرقمية لكي يحترم نفسه، ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل مع الآخرين، ويحمي نفسه، ويحمي الآخرين" (ص٧٨).

أما الخليفة والعيكان (٢٠١٩) فقد عرّفنا المواطنة الرقمية بأنها: "معرفة مستخدم التكنولوجيا بكل ما يتعلق بالثقافة الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية المرتبطة بمعايير السلوك المسؤول والأخلاقي والأمن لاستخدام التكنولوجيا، للتواصل، والتعلم، والعمل، والحياة في العالم الرقمي، بما يتناسب مع المرحلة العمرية للمستخدم، بهدف احترام وتعليم وحماية نفسه والآخرين، والابحار، والمشاركة، بشكل فعال وآمن في العالم الرقمي" (ص ٤٠-٤١).

في حين يصف مارتن وآخرون (Martin, et al., 2019) المواطنة الرقمية بأنها: "اظهار السلوك المناسب والمسؤول أثناء استخدام التكنولوجيا الرقمية، وهي عنصر أساسي في التعليم التكنولوجي". وباستقراء التعريفات السابقة لمفهوم المواطنة الرقمية، يُلاحظ أنّ جميعها اتفقت -فيما هدفت إليه من إيضاح ما يشمله المفهوم- في الآتي:

١. تزيد وعي المتعلم بالعالم الرقمي ومكوناته.
٢. تمنح المتعلم المهارات اللازمة لطبيعة العالم الرقمي.
٣. تشجع السلوكيات المرغوبة، وتحارب السلوكيات المنبوذة في العالم الرقمي.
٤. تجعل من المتعلم مسؤولاً عن تصرفاته في العالم الرقمي.
٥. تسهم في رقيّ الوطن؛ برقي أفراد، ودفاعهم عنه في العالم الرقمي.

أهمية المواطنة الرقمية:

للمواطنة الرقمية أهمية في إعداد مواطنين مدركين للقضايا الثقافية، والاجتماعية، والإنسانية المرتبطة بتقنيات العصر، ويمكن إجمال أهمية المواطنة الرقمية فيما يلي (شقورة، ٢٠١٧):

١. تعد المواطنة الرقمية إطاراً منظمًا للفرد في تعامله مع العالم الرقمي؛ إذ توضح طبيعته، وسبل التعامل معه.
٢. تشكل سدًا منيعًا أمام الأفكار المتطرفة، والملوثات الثقافية، التي يمكن أن يتلقاها الفرد عبر العالم الرقمي.
٣. تعزز المسؤولية الشخصية والمجتمعية لدى الفرد أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية.

٤. تعمل على الحفاظ على الهوية الشخصية، والاستخدام الصحي، والنفسي؛ للتقنيات الرقمية.

وتضيف الدراسة الحالية الأهمية التالية:

١. تنمي الوعي باستخدام التقنية، وتدرّب الأفراد على كيفية الحصول على المعلومات المختلفة بطرقٍ شرعيةٍ وأخلاقية، وتُحسّن سبل النفاذ إلى البنية التحتية للمعلومات والاتصالات.
٢. تعزّز المهارات التجارية الرقمية السليمة؛ لمريدي البيع والشراء عبر الإنترنت، والمواقع الموثوق بها، وتقدم بمعرفة طرائق الحصول على أفضل العروض، وغيرها من الأمور المتعلقة بكيفية استخدام كروت الأمان، وحسابات البنوك.
٣. تنمي مهارات الاتصال مع العالم الرقمي، وتعزز القدرة على الحوار والنقاش الهادف، وتقبّل آراء الآخرين، مع الإلمام بالمفاهيم الأساسية للاتصال الشرعي، والأخلاقي، والقيمي، وفهم ما يمكن تبادله وما لا يمكن؛ تحبّباً للمحاسبة القانونية.
٤. تنمي الوعي المجتمعي نحو الممارسات الأخلاقية، والقانونية أثناء استخدام التكنولوجيا، بما يسهم في تشكيل السلوك الإيجابي، وتطبيقها في العالم الرقمي.
٥. تسهم في التعريف بعناصر الأمن والسلامة البدنية، والنفسية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا، والتوعية بالمخاطر الناجمة عن الاستخدام المفرط لها.
٦. توضح أنواع الجرائم الإلكترونية التي يُطبق عليها الإجراءات النظامية، وكيفية التعامل معها، والوقاية منها.
٧. تؤكد على الهوية الإسلامية والعربية، وتعزز الحفاظ على القيم المجتمعية.
٨. توصل الأسس القانونية الرقمية، وتكسب المهارات اللازمة للاستخدام الأمثل للوسائل التقنية.

قيم المواطنة الرقمية:

من خلال تتبع العديد من الأدبيات والدراسات التي تناولت المواطنة الرقمية مثل دراسة: ريبيل (Ribble, 2015)، والشيايب (٢٠١٨)، والعموش (٢٠١٨)، ومحروس (٢٠١٨)، والزهراني (٢٠١٩) يُلاحظ أنّ هناك اتفاقاً ملحوظاً حول قيمها، تمثّلت في الآتي:

١. الإتاحة الرقمية: Digital Access ويقصد بها المشاركة الرقمية الكاملة في المجتمع، وإتاحة فرصة استخدام التقنية للجميع، بغض النظر عن نوع الجنس، أو العرق، أو السنّ، أو التحديات الجسدية أو العقلية، وتقديم التسهيلات لذوي الظروف الاقتصادية، والاحتياجات الخاصة، وتيسير الجوانب المادية المختلفة لاستخدام العالم الرقمي، وتحسين سبل النفاذ إلى البنية التحتية للمعلومات والاتصالات.

٢. التجارة الرقمية: Digital Commerce وتمثل في مهارات البيع والشراء الإلكتروني الآمن، وتوفير الحماية للبيع والشراء في العالم الرقمي، ومساعدة الأفراد على معرفة مواقع البيع والشراء الآمنة، وتوفير الوعي بالقوانين التي تحفظ حقوق مستخدمي التجارة الرقمية.

٣. الاتصال الرقمي: Digital Communication ويعني: التشارك الرقمي للمعلومات، وفهم طرق الاتصال الرقمي، والمساعدة على معرفة قنوات الاتصال الرقمية الفاعلة، والقدرة على اتخاذ القرار السليم أمام العديد من خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة، والوعي بكيفية استخدامها، وفهم ما يمكن تبادله وما لا يمكن؛ تجنباً للمحاسبة القانونية.

٤. محو الأمية الرقمية: Literacy Digital ويقصد بها تعليم وتعلم مهارات استخدام التقنية وأدواتها؛ بهدف الاستفادة منها بشكل مناسب، والتحقق من دقة وصحة المعلومات على شبكة الإنترنت، وتوفير محتوى رقمي ذي صلة بمجالات التعليم المتنوعة.

٥. السلوك الرقمي: Digital Etiquette ويعني: المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات، إذ يوجد في العالم الرقمي العديد من السلوكيات غير المسؤولة عند استخدام التقنية، ولذلك يتم فرض قوانين ولوائح على مستخدميها.

٦. القانون الرقمي Law Digital : ويتمثل في القيود التشريعية التي تحكم استخدام التقنية؛ ويتعرض مخالفوها للعقوبة القانونية، ومن هذه المخالفات: انتهاك قانون حقوق الملكية الفكرية، وتبادل مواد ذات محتوى غير لائق، وانتهاك الخصوصية، والقضايا الأخلاقية المختلفة، والقرصنة.

٧. الحقوق الرقمية: Digital Rights ويقصد بها الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي، مثل الخصوصية، وحرية التعبير، والوصول لمصادر المعلومات التي من الضروري أن يفهمها المستخدم ويعيها، ومقابل هذه الحقوق مسؤوليات ينبغي المحافظة عليها.

٨. الصحة الرقمية: Health Digital وتعني: الصحة النفسية والجسدية في العالم الرقمي؛ إذ يتعرض مستخدمو التقنية لمشكلات صحية ونفسية تستوجب نشر الوعي حول الاستخدام الصحي والسليم للتكنولوجيا الرقمية، مثل: إدارة وقت الأجهزة، والجلسة الصحيحة، والإضاءة المناسبة، وتوضيح المخاطر الناجمة عن الاستخدام المفرط وغير الصحيح لأدوات ومصادر المجتمع الرقمي.

٩. الأمن الرقمي: Security Digital ويقصد به إجراءات ضمان الحماية والوقاية الرقمية؛ إذ يوجد في العالم الرقمي العديد من الأخطار الإلكترونية، مثل: الفيروسات، وسرقة المعلومات، وغيرها من المخاطر التي تهدد أمن مستخدمي التقنية، ويحتاج المستخدم إلى معرفة طرق الحماية من تلك المخاطر، وكيفية التصدي لها، بالاعتماد على برامج الحماية من الفيروسات، والاحتفاظ بنسخ احتياطية لبياناته.

وتشير الدراسة الحالية أن تلك القيم للمواطنة الرقمية تتطلب ثلاثة مجالات أساسية، يمكن إجمالها في الآتي:

أولاً: المعارف الرقمية: وتتمثل في تزويد الأفراد بالمعلومات، والمعارف، والمفاهيم، والرؤى، والأفكار، والنظريات المرتبطة بالمجتمع الرقمي ومكوناته، والحقوق والواجبات، والقضايا والمشكلات الرقمية، واستخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة، وجوانب الاستفادة الإيجابية من التعامل معها، وتوظيف أدواتها وخدماتها النافعة، والتوعية بالمخاطر الناجمة عن سوء استخدامها.

ثانيًا: المهارات الرقمية: وتتم بالمهارات التي تُمكن الأفراد من التعامل مع العالم الرقمي؛ لتطبيقها بشكل ناجح وفعال، كالمشاركة، والاتصال، والبحث، والمناقشة، وتبادل المعلومات داخل المجتمع الرقمي، والتفاعل، ومهارات التعلم الذاتي، والوصول إلى مصادر المعلومات والاستفادة منها، ومهارات الحوار، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي والناقد.

ثالثًا: السلوكيات الرقمية: وترتبط بالأخلاق والقيم، والاتجاهات الإيجابية، والتمسك بالمبادئ الأساسية، والقواعد والضوابط القانونية اللازمة أثناء التعامل مع أدوات ووسائل التكنولوجيا الرقمية، والتفاعل مع روادها.

وباستعراض ما سبق؛ يمكن القول بأنَّ قيم المواطنة الرقمية تُشكّل القواعد والإجراءات التي يمكن من خلالها تثقيف وتدريب الأفراد بكيفية التعامل مع التكنولوجيا الرقمية بشكل احترافي وفعال، وتساعدهم في الوصول إلى المعلومات الرقمية الآمنة، والاستفادة القصوى من الخدمات المقدمة عبر شبكة الإنترنت، ونشر ثقافة الاستثمار الرقمي في شتى مناحي الحياة.

مراحل تنمية قيم المواطنة الرقمية:

حدد ريبيل وبايلي (Ribble & Bailey, 2006) عددًا من المراحل لتنمية قيم المواطنة الرقمية، وهذه المراحل كالتالي:

١. مرحلة الوعي: هذه المرحلة تتجاوز تعليم المعارف، والمهارات الأساسية حول المكونات المادية والبرمجية للتقنيات الرقمية، إلى التوعية بالممارسات الأخلاقية، والقانونية أثناء استخدام التكنولوجيا، مع التركيز على التطبيق العملي للمهارات التي تُمكن المتعلمين من التعامل مع العالم الرقمي.

٢. مرحلة الممارسة الموجهة: وتشمل إتاحة الفرصة للمتعلمين لاستخدام التقنيات الرقمية تحت إشراف ومراقبة المعلمين، والتركيز على الاستخدام الذكي للتقنيات الرقمية، فالمعلم مُعدّل ومُقدّم لأخطاء المتعلمين.

٣. مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة: وتتضمن تقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام التقنيات الرقمية، سواء في المؤسسات التعليمية أو المنزل؛ حتى تكون تلك النماذج

المحيطة (المعلمون، وأولياء الأمور) نماذج للقدوة الحسنة يمكن أن يتخذها المتعلمون قدوة لهم أثناء التعامل مع العالم الرقمي.

٤. مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك: إتاحة الفرصة للمتعلمين لمناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية مع المعلم، وصولاً لمرحلة امتلاك القدرة على نقد وتمييز الاستخدام السليم للتقنيات داخل القاعة الدراسية وخارجها؛ من خلال التأمل الذاتي لممارسته. وتؤكد الدراسة الحالية أنَّ المراحل السابقة لتنمية قيم المواطنة الرقمية لا تتم إلا من خلال توافر متطلبات تدعيم قيمها، والمتمثلة في: تطوير المقررات الدراسية في ضوء تضمينها قيم المواطنة الرقمية، وتوفير الإمكانيات البشرية، والمادية، والفنية اللازمة لتنمية تلك القيم، كذلك عقد دورات تدريبية لتأهيل المعلمين وأولياء الأمور، وكل الأطراف ذات العلاقة، واکسابهم مهارات المواطنة الرقمية وقيمها، وطرق تعزيزها.

مقرر الحاسوب في التعليم والمواطنة الرقمية:

تلعب المقررات دوراً مهماً في العملية التربوية؛ إذ تعد المنهل الجاري الذي يُرود المتعلمين بالمعارف، والمهارات، ويغرس فيهم الاتجاهات والقيم الإيجابية؛ وعليه فلا بد أن يكون بناؤها بناءً رصيناً يعكس فلسفة المجتمع، وعاداته، وقيمه، كما لا بد أن تحظى بالمزيد من عمليات المراجعة، والتقييم، والتعديل، والتطوير تلبيةً لحاجات الفرد ومجتمعه، وتماشياً مع ما يستجد من تقدم علمي، وتقني، وصناعي، وتكنولوجي، في زمن متسارع ومتغير.

لذا تعد عملية تطوير المناهج - في أي دولة - ضرورة تحتمها جملة من المتغيرات، والتحديات المعاصرة، وفي مقدمتها الانفجار المعرفي، والثورة التكنولوجية، والقضايا المعاصرة، التي من أهمها القضايا الثقافية، والاجتماعية، والإنسانية المرتبطة بتقنيات العصر، وهذا ما يدعو إلى ضرورة تطوير مقررات الحاسب الآلي في ضوء قيم المواطنة الرقمية كونها معنية بتنمية تلك القيم لدى المتعلمين، وتطويرها بما يُمكن المتعلمين من استخدام التكنولوجيا الاستخدام الأمثل، ويدرهم على السلوك التكنولوجي المقبول، ويعرفهم بالقواعد والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم في المجتمع

الرقمي، ويكسبهم قيم المواطنة الرقمية الصحيحة التي تمكنهم من الاستفادة من إيجابيات العالم الرقمي وتلافي سلبياته.

كما أن تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقررات الحاسب الآلي يساعد المتعلمين في إدراك ما هو صحيح وما هو خاطئ، واكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا، والذي يتميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية، والممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا، كذلك تحمّل المسؤولية الشخصية للتعلم مدى الحياة، وإعداد مواطن قادر على التكيف والعيش بأمان في العصر الرقمي، والتمتع بحقوقه، وتأدية واجباته ومسؤولياته، وغيرها من الأمور المتعلقة بالأساليب المثلى لاستخدام التكنولوجيا الحديثة (الخليفة والعبيكان، ٢٠١٩).

ويرى الزهراني (٢٠١٩) أنّ تضمين قيم المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية يساهم في إعداد المواطن الرقمي الذي يحب وطنه، ويفكر في المصلحة العامة، ويستخدم التكنولوجيا بشكل يحميه ويحمي خصوصيته، ويحترم القوانين، والأعراف، وحقوق الآخرين، وحرّياتهم الإنسانية، ويستخدم الإعلام الجديد، ووسائله المتعددة لخدمة قضايا المجتمع والوطن.

وعلى الرغم من ذلك نجد دراسات عربية أشارت للدور الضعيف للمناهج الدراسية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية كدراسة: العموش (٢٠١٩)، وأن هناك حاجة ماسة لغرس مفاهيم التربية التقنية التي تعمل بمثابة القانون المنظم للعمل والتعامل في العالم الرقمي كدراسة الموزان (٢٠١٨)، من أجل ذلك أوصت العديد من الدراسات، كدراسة: البريشن (٢٠٢٠)، وشعبان (٢٠٢٠)، وقريان (٢٠٢٠)، والريمح والجمل (٢٠٢٠)، والمنتشيري وعقيلي (٢٠١٩)، وناجي (٢٠١٩)، ونصار (٢٠١٩)، بضرورة تخصيص مقرر دراسي في التعليم الجامعي حول المواطنة الرقمية، يتدرج في تقديم المعرفة، والتطبيقات المستجدة للتقنيات الرقمية، ودعمه بأنشطة وتطبيقات حياتية، توجه المتعلمين إلى الاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية، وحفظ أمن المعلومات الشخصية، وتطبيق أسس السلوك الرقمي الصحيح في البيئات الرقمية.

إلا أنّ الدراسة الحالية تقترح تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى المتعلمين بشكل مخطط ومدرّس، من خلال اتجاهين اثنين:

- الاتجاه الأول: مقرر مستقل يختص بالمواطنة الرقمية وقيمها؛ يُدرّس في أحد المستويات الجامعية، يقوم على اختيار محتواه نخبة من التربويين المتخصصين، ويعمم تدريسه من أساتذة أكفاء، مؤهلين للقيام بهذه المهمة.
- الاتجاه الثاني: الدمج والتكامل مع المقررات الدراسية؛ بحيث تضمّن قيم المواطنة الرقمية في المحتوى الدراسي للمقررات المختلفة ذات العلاقة.

الدراسات السابقة

يستعرض هذا الجزء الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة حسب التسلسل التاريخي لها من الأحدث إلى الأقدم، كما يلي:

دراسة البريثن (٢٠٢٠)، وهدفت إلى تحديد قيم المواطنة الرقمية الواجب تنميتها لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية، ووضع تصور مقترح للدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعات لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها، من خلال رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، واستخدمت المنهج الوصفي (التحليلي)، وتوصلت الدراسة إلى تحديد قيم المواطنة الرقمية الواجب تنميتها لدى طلاب الجامعة وهي: قيم الاحترام (احترم نفسك واحترم الآخرين) وتضمّ مجموعة عناصر فرعية هي: اللياقة الرقمية، الوصول الرقمي، القوانين الرقمية، وقيم التعليم (علم نفسك، تواصل مع الآخرين) وتضم مجموعة عناصر فرعية هي: الاتصالات الرقمية، محو الأمية الرقمية، التجارة الرقمية، وقيم الحماية (احم نفسك، احم الآخرين) وتتضمن مجموعة عناصر فرعية هي: الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الأمن الرقمي (الحماية الذاتية)، الصحة والسلامة الرقمية، كما توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لدور الجامعات في تنمية قيم المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات، من أبرزها: الاهتمام بالتوعية بقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات السعودية.

دراسة الرميح والجمال (٢٠٢٠)، وهدفت إلى تحديد المعايير المناسبة لتقويم أداء الطالبات المعلمات في كليات التربية، في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس في كليتي التربية بجامعة المجمعة: (المجمعة، والزلفي)، وتمثلت أداتا الدراسة في: "استمارة مقابلة، واستبانة لتحديد المعايير المناسبة لتقييم أداء الطالبة المعلمة في كليات التربية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية، واستخدم المنهج الوصفي (التحليلي)، وتكونت عينة الدراسة من (٧٦) عضوة من عضوات هيئة التدريس بكليتي التربية: بالمجمعة، والزلفي، واقترحت الدراسة قائمة معايير موزعة على (٥) أبعاد للمواطنة الرقمية، متضمنة (٩) معايير، و(٣٦) مؤشرًا للأداء، وجاءت النتائج مؤيدة للمعايير المقترحة، وأوصت الدراسة بضرورة وضع آليات لنشر ثقافة المواطنة الرقمية في مؤسسات التعليم، وجعلها مقررًا رئيسًا وعامًا، من متطلبات الدراسة الجامعية، واقترحت الدراسة برنامجًا في المواطنة الرقمية؛ لتنمية الوعي بالمواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة.

دراسة بسرماك وآخرين (Basarmak, et al., 2019)، وهدفت إلى تحليل مناهج المرحلة الثانوية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية، ووظفت الدراسة لهذا الغرض المنهج النوعي، واستخدم مقياس "المواطنة الرقمية للشباب" كأداة لتحليل محتوى مقررات: "علوم الكمبيوتر، واللغة الإنجليزية، والجغرافيا، والديمقراطية، وحقوق الإنسان، والدين، والأخلاق، والفلسفة، واللغة الفرنسية، والفنون البصرية، والموسيقى، والمعرفة الطبية، وتاريخ الثورة وأتاتورك، والتاريخ، واللغة التركية، والأدب والتاريخ التركي والعالم المعاصر"، لطلاب الصف (الأول والثاني والثالث والرابع) الثانوي في تركيا للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م، وأظهرت نتائج تحليل مقررات المرحلة الثانوية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية: أن أعلى نسبة للمواطنة الرقمية جاءت في مقرري "علوم الكمبيوتر، والديمقراطية وحقوق الإنسان"، وكانت محدودة جدًا في مقرري "الحقوق والمسؤوليات في البيئة الرقمية، ومهارات التفكير الأخلاقي والنقدي"، كذلك في بقية المقررات، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تعزيز المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية بشكل عام، وذلك من خلال تضمينها في مكونات جميع المقررات الدراسية، وليس بمجرد تدريس بعض المقررات المرتبطة بالتقنية واستخدامات الحاسب الآلي وغيره.

دراسة مارتن وآخرين (Martin, et al., 2019)، وهدفت إلى التعرف على درجة ممارسة الطلاب من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية لأبعاد المواطنة الرقمية، من وجهة نظر المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية، وعلاقة بعض المتغيرات بذلك: كالمرحلة التعليمية، والخبرة، والمؤهل العلمي، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي)، واعتمدت على استبانة طُبقت بالطريقة العشوائية على عينة من (١١٧) معلمًا ومعلمة من مختلف الولايات، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة الطلاب لأبعاد المواطنة الرقمية جاءت بدرجة ضعيفة، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق في درجة ممارسة الطلاب لأبعاد المواطنة الرقمية تُعزى للمرحلة التعليمية، أو الخبرة، أو المؤهل العلمي، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فقد أوصت بضرورة تعليم المواطنة الرقمية في جميع المراحل الدراسية، وتطوير المناهج الدراسية في ضوء مهارات المواطنة الرقمية.

دراسة الزهراني (٢٠١٩)، وهدفت إلى التأصيل النظري لمفهوم المواطنة الرقمية، ومجالاتها، ودواعي تحقيقها لدى الطلاب، والتعرف على دور المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها، وبيان إسهامات عناصر العملية التعليمية كالمعلم، والقائد التربوي، والمنهج، والبيئة في تنمية المواطنة الرقمية، وتحقيق وتعزيز قيمها لدى الأجيال في ظل التحديات المعاصرة، ووظفت الدراسة لهذا الغرض المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعتها، ويحقق أهدافها، وتوصلت إلى أنّ للمعلم دورًا في غرس قيم المواطنة الرقمية وتنميتها؛ بتوظيف التقنية وتفعيل إستراتيجيات التعلم النشط القائم على التفكير الناقد والابتكاري، كما تسهم المناهج في تحقيق المواطنة الرقمية ببتّ قيمها ومفاهيمها، وبيان أهميتها، ومجالاتها، وتحدياتها المعاصرة عبر المراحل التعليمية المختلفة، والمقررات الدراسية المتنوعة، كذلك يسهم تكامل الأدوار بين عناصر العملية التعليمية بالمدرسة في قيادة مسار التحول الرقمي، وتشكيل شخصية المواطن الرقمي الواعي بالاستخدام الرشيد للتقنيات الرقمية، وأوصت الدراسة بتخصيص منهج مستقل للمواطنة الرقمية في جميع المراحل الدراسية.

دراسة الخليفة والعيكان (٢٠١٩)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة تعليم الفطرة السليمة Common Sense Education في محتوى كتب الحاسب وتقنية

المعلومات للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، واتبعت المنهج الوصفي (التحليلي) متمثلاً بأسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل محتوى تم إعدادها في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة تعليم الفطرة السليمة Common Sense Education والتي بلغ عددها (٦٠) مؤشراً فرعياً توزعت على ثمانية أبعاد رئيسية، تم التأكد من صدقها وثباتها. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنَّ متوسط النسبة المئوية لتضمين أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة تعليم الفطرة السليمة Common Sense Education في محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية (مقررات) بلغ (١٠,٨%) وتضمن بدرجة منخفضة جداً، توزعت بنسب متفاوتة على ثمانية أبعاد رئيسية، ويمكن ترتيبها تنازلياً كالآتي: (الثقافة المعلوماتية) بنسبة بلغت (٤١,٣%)، وبعُد (الأمن والخصوصية) بنسبة بلغت (٢١,٢%)، وبعُد (الاعتماد الإبداعي وحقوق التأليف والنشر) بنسبة بلغت (١٧,٧%)، وبعُد (السمعة والبصمة الرقمية) بنسبة بلغت (٥,٢%)، وبعُد (التواصل والعلاقات) بنسبة بلغت (٥,٩%)، وبعُد (التنمر والدراما الرقمية) بنسبة بلغت (٠,١%)، بينما بُعِدَا (السلامة الرقمية والهوية والصورة الشخصية) لم يحصلوا على أي نسبة تضمين، وبناء على هذه النتائج أوصت الدراسة بتضمين أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة تعليم الفطرة السليمة Common Sense Education في مناهج الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية، وتوعية المعلمين بها.

دراسة الملحم (٢٠١٨)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر مهارات المواطنة الرقمية في مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي (التحليلي)، حيث تم إعداد قائمة مهارات المواطنة الرقمية التي يجب تضمينها في مقرر المهارات الحياتية، والتربية الأسرية لطلاب المرحلة الثانوية (نظام المقررات) تكونت من (٦٢) مهارة فرعية، توزعت على تسعة مجالات رئيسية، هي: (الوصول الرقمي، السلوك الرقمي، الوعي بالقوانين الرقمية، اتخاذ القرار، التعلم الرقمي، الحقوق والمسؤولية الرقمية، الوعي الأمني الرقمي، الاستخدام الصحي الرقمي، البيع والشراء الرقمي)، وتوصلت الدراسة إلى ضعف التوازن في توزيع مهارات المواطنة الرقمية في مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية؛ إذ حقق مجال (مهارة السلوك الرقمي) النسبة الأعلى، حيث

بلغت نسبته (٢٠,٣٨%)، في حين حقق مجال (مهارة البيع والشراء الرقمي) أدنى نسبة، حيث بلغت نسبته (٤,٢٢%)، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بتضمين مهارات المواطنة الرقمية بشكل مخطط ومتدرج في مناهج التعليم العام.

دراسة العجمي والهندال والعتل (٢٠١٨)، وسعت الدراسة إلى التعرف على دور المناهج الدراسية في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر المتعلمين بدولة الكويت، وعلاقة بعض المتغيرات بذلك، ولتحقيق أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي (التحليلي)، واعتمدت الدراسة على استبانة مكونة من (٤٧) فقرة موزعة على محاور المواطنة الرقمية التسعة: (التمكين الرقمي، المعرفة الرقمية، التواصل الرقمي، السلوك الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الإلكترونية، الأمن الإلكتروني، التجارة الإلكترونية، القانون الرقمي، الصحة والسلامة الرقمية)، طبقت بالطريقة العشوائية على عينة تكونت من (٦٠٠) طالب وطالبة من مختلف المناطق التعليمية الست، وأظهرت النتائج أن دور المناهج الدراسية يعتبر سلبياً في خمسة محاور من محاور المواطنة الرقمية، ومتوسطاً في أربعة محاور، كذلك أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تعزيز المناهج الدراسية للمواطنة الرقمية تُعزى لمتغيري الجنس، والمنطقة التعليمية، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، أوصت بتضمين المناهج الدراسية - خاصة مواد التربية الإسلامية، والدراسات الاجتماعية، والحاسوب - محتوى عن المواطنة الرقمية بما يمكن المتعلمين من استخدام التكنولوجيا الاستخدام الأمثل.

دراسة الشيباب (٢٠١٨)، وهدفت إلى الكشف عن رؤى مستقبلية لتضمين المواطنة الرقمية في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الكمي والمنهج النوعي، وأستخدم في هذه الدراسة الاستبانة والمقابلة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مباحث التربية الوطنية والمدنية، بالإضافة إلى (٢) من المشرفين في مديرية تربية وتعليم لواء بني عبيد، كما تم تطبيق أداة المقابلة على عينة مكونة من (١٠) أساتذة للدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية، وأظهرت النتائج أن مفاهيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية من وجهة

نظر معلمي الدراسات الاجتماعية جاءت وفقاً للترتيب الآتي: القوانين الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، واللياقة الرقمية، والأمن الرقمي (الحماية الذاتية)، والوصول الرقمي، والاتصالات الرقمية، وأخيراً التجارة الرقمية، وأوصت الدراسة بأهمية تضمين محاور المواطنة الرقمية في مناهج التربية الوطنية والمدنية ضمن رؤية واضحة.

دراسة دوابه (٢٠١٨)، وهدفت الدراسة إلى تحليل مقررات التكنولوجيا للمرحلة الثانوية في ضوء قيم المواطنة الرقمية، وتصور مقترح لإثرائها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستُخدمت أداة تحليل المحتوى لتحليل مقررات التكنولوجيا للمرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من مقررات التكنولوجيا المقررة على طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م، والبالغ عددها ثلاثة مقررات، وأظهرت نتائج تحليل مقررات التكنولوجيا للمرحلة الثانوية في ضوء قيم المواطنة الرقمية النسب التالية: الصف العاشر: محور الاحترام (٥٠,٨٠%)، محور التعليم (٥٠,١٨%)، محور الحماية (٥٠,٠٢%)، الصف الحادي عشر: محور الاحترام (٥٦,١٢%)، محور التعليم (٥٦,٤٤%)، محور الحماية (٥٦,٤٤%)، الصف الثاني عشر: محور الاحترام (٥١,٧٠%)، محور التعليم (٥٣,٩٣%)، محور الحماية (٥١,٣٦%)، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تضمين قيم المواطنة الرقمية بشكل مدروس في مناهج المرحلة الثانوية وفقاً لخصائص المراحل العمرية، مع التركيز بشكل أكبر على تضمينها في منهج التكنولوجيا.

التعليق على الدراسات السابقة:

بمراجعة الدراسات السابقة ومقارنتها مع الدراسة الحالية يتضح اتفاقها في جوانب، واختلافها في جوانب أخرى على النحو التالي:

- أهداف الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في تناولها للمواطنة الرقمية، إلا أنها اختلفت معها في متغيراتها الأخرى، إذ لم تتناول أي من الدراسات السابقة مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران.

- المنهج المستخدم: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة: البريشن (٢٠٢٠)، والرميح والجمل (٢٠٢٠)، ومارتن وآخرون (Martin, et al., 2019)، والزهراني (٢٠١٩)، والخليفة والعبيكاني (٢٠١٩)، والملحم (٢٠١٨)، والعجمي والهندال والعتل (٢٠١٨)، ودوابه (٢٠١٨)، والعموش (٢٠١٨)، في توظيفها المنهج الوصفي، واختلفت مع دراسة بسرماك وآخرون (Basarmak, et al., 2019) في استخدامها المنهج النوعي، ودراسة الشيباب (٢٠١٨) التي استخدمت المنهج الكمي والنوعي.
- عينة الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي اهتمت بالتعليم الجامعي، مثل دراسة: البريشن (٢٠٢٠)، والرميح والجمل (٢٠٢٠)، واختلفت عن بقية الدراسات التي تناولت المراحل التعليمية الأخرى.
- نتائج الدراسة: أكدت الدراسات السابقة على الدور الضعيف للمناهج الدراسية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية، الأمر الذي يتطلب وضع آليات للتوعية بها، ونشر ثقافتها، لذا جاءت الدراسة الحالية لتقدم تصورًا مقترحًا لتضمين قيمها في مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن إجمال أوجه الاستفادة من تلك الدراسات فيما يلي:
- دعم الشعور بالمشكلة، والحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في ردم الفجوة البحثية من خلال الدراسة الحالية.
- الاستفادة من الأطر النظرية للدراسات السابقة في الإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية.
- الأخذ بتوصيات الدراسات المستقبلية المنبثقة منها، وتضمينها في الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وذلك من أجل تحليل محتوى مقرر الحاسوب في التعليم، وتحديد درجة تضمينه قيم المواطنة الرقمية. مجتمع وعينة الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة الحالية في مقرر الحاسوب في التعليم للعام الجامعي ١٤٤٢هـ، والمقرّر من قبل كلية التربية بجامعة نجران، وتكونت عينة الدراسة من المجتمع نفسه.

أدوات الدراسة وموادها:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات والمواد التالية:
أولاً: قائمة قيم المواطنة الرقمية (إعداد الباحثة): تم بناء قائمة قيم المواطنة الرقمية بعد مراجعة العديد من الأدبيات والدراسات التي تناولت قيم المواطنة الرقمية، وذلك في ضوء الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من القائمة: تهدف القائمة إلى تحديد قيم المواطنة الرقمية التي يمكن تضمينها في مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران.
٢- تحديد مصادر بناء القائمة: تم بناء القائمة من خلال المصادر الآتية:
أ- آراء الخبراء والمختصين في مجال التصميم التعليمي، وتكنولوجيا التعليم، والمناهج وطرق التدريس.

ب- الاطلاع على الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالمواطنة الرقمية، مثل دراسة: الحناكي (٢٠٢٠)، ومارتين وآخرون (Martin, et al., 2019)، وبسрмаك وآخرون (Basarmak, et al., 2019)، والخليفة والعبيكان (٢٠١٩)، والملحم (٢٠١٨)، وطالبة (٢٠١٧)، وسلام (٢٠١٦)، وكفاي (٢٠١٦).

ت- حضور الدورات التدريبية المختصة بالمواطنة الرقمية.

٣- إعداد الصورة الأولية لقائمة قيم المواطنة الرقمية: من خلال المصادر السابقة تم التوصل إلى صورة أولية لقائمة قيم المواطنة الرقمية؛ حيث تكونت من (ثلاثة) محاور أساسية، اندرج تحتها (٩) قيم رئيسة، ولكل قيمة رئيسة عدد من القيم الفرعية الأخرى التابعة لها بلغت (٧٧) قيمة.

٤- صدق قائمة القيم: بعد الانتهاء من القائمة الأولية لقيم المواطنة الرقمية تم التحقق من صدقها الظاهري، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في المجالات التالية: (التصميم التعليمي، تكنولوجيا التعليم، المناهج وطرق التدريس)، وذلك لاستطلاع آرائهم حول شمول القيم الرئيسية، وكفاية القيم الفرعية، وانتمائها للقيم الرئيسية، ووضوحها، وسلامة صياغتها اللغوية، والتعديل المقترح، وبناء على اقتراحات السادة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية لبعض العبارات.

٥- ثبات قائمة القيم: تم حساب الثبات عن طريق إعادة تحليل محتوى قائمة قيم المواطنة الرقمية من قبل الباحثة نفسها، حيث خللت قائمة المهارات للمرة الأولى، ثم أُعيدت عملية التحليل بعد شهر تقريباً، وتم حساب معامل ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي (Holsti)، وبحساب معامل ثبات التحليل وُجد أنه يساوي (٠,٩٧) ويعد معامل ثبات التحليل عالياً بالقدر الذي يعطي ثقة في استخدامه لأغراض الدراسة، استناداً إلى المعيار الإحصائي الذي يعتبر معامل الثبات منخفضاً إذا كان أقل من (٠,٧٠) ويعتبره عالياً إذا تجاوز (٠,٨٠) (الوكيل والمفتي، ١٩٩٩).

٦- القائمة في صورتها النهائية: بعد التأكد من صدق قائمة القيم وثباتها أصبحت في صورتها النهائية تتكون من (ثلاثة) محاور أساسية، اندرج تحتها (٩) قيم رئيسة، ولكل قيمة رئيسة عدد من القيم الفرعية الأخرى التابعة لها بلغت (٧٧) قيمة (جدول ٣)، وبذلك تتضح الإجابة عن السؤال الأول في الدراسة، والذي نصه: ما قيم المواطنة الرقمية التي يمكن تضمينها في مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران؟.

ثانيًا: بطاقة تحليل محتوى مقرر الحاسوب في التعليم (إعداد الباحثة): تم بناء بطاقة تحليل محتوى مقرر الحاسوب في التعليم في ضوء قائمة قيم المواطنة الرقمية السابقة، وفقًا للخطوات التالية:

- ١- تحديد الهدف من التحليل: يهدف التحليل للكشف عن درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران.
- ٢- تحديد عينة التحليل: تضمنت عينة التحليل موضوعات مقرر الحاسوب في التعليم بجزئيه (النظري، والعملي) للعام الجامعي ١٤٤٢هـ، والمقررة من قبل كلية التربية بجامعة نجران، والجدول التالي يوضح هذه الموضوعات.

جدول (١) موضوعات مقرر الحاسوب في التعليم للعام الجامعي ١٤٤٢هـ

م	الجزء النظري		الجزء العملي	
	عدد الأسابيع	ساعات التدريس	الموضوعات	عدد الأسابيع
	٢	٢	الفصل الأول: مقدمة عن الحاسب مقدمة تاريخية. أجيال الحاسب. ما الحاسب؟ أنواع الحاسبات. المكونات الأساسية للحاسب.	٤
			الفصل الثاني: مزايا ومبررات استخدام الحاسب في التعليم مزايا استخدام الحاسب في التعليم. مبررات استخدام الحاسب في التعليم. دراسات في استخدام الحاسب في التعليم.	
	٣	٣	شرح برنامج Microsoft Excel	٤

م	الجزء النظري			الجزء العملي		
	الموضوعات	عدد الأسابيع	ساعات التدريس	الموضوعات	عدد الأسابيع	ساعات التدريس
	الفصل الرابع: مشكلات تطبيق الحاسب في التعليم المشكلة الحضارية. المشكلة البيئية. مشكلة الموارد البشرية والمالية. مشكلة الأجهزة. مشكلة التقليل من التفاعل.	٣	٣			
	الفصل الخامس: التعليم الإلكتروني مفهوم التعليم الإلكتروني. أنواع التعليم الإلكتروني. ممرات استخدام التعليم الإلكتروني. التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني. معوقات التعليم الإلكتروني.	١	١	شرح برنامج Microsoft PowerPoint	٢	٤
	الفصل السادس: التصميم التعليمي مفهوم التصميم التعليمي. أسس التصميم التعليمي. مراحل التصميم التعليمي. نماذج التصميم التعليمي.	٣	٣	شرح برنامج Microsoft Access	٢	٤
	المجموع	١٣	١٣		٨	١٦

٣- تحديد فئات التحليل: تمثل قيم المواطنة الرقمية التي تم التوصل إليها في القائمة السابقة فئات التحليل التي يمكن في ضوءها حساب التكرارات في كل موضوع من موضوعات مقرر الحاسوب في التعليم.

٤- تحديد وحدة التحليل: تم اختيار وحدتي "الفقرة" و "الجملة" لتكونا وحدة التحليل في هذه الدراسة، وذلك بما تشمله من عبارات، ونصوص، وصور، وجداول نصية، حيث إن قيم المواطنة الرقمية في مقرر الحاسوب في التعليم بجزأيه (النظري، والعملي) تأتي في شكل عبارات، أو نصوص، أو صور، أو جداول نصية.

٥- تحديد أداة التحليل: تم تصميم بطاقة تحليل محتوى مقرر الحاسوب في التعليم، حيث وُضعت محاور وقيم المواطنة الرقمية بشكل أفقي، وموضوعات مقرر الحاسوب في التعليم بشكل رأسي، كما تضمن الجدول عدد التكرارات لكل موضوع، وعدد التكرارات الكلية لكل قيمة وكل محور، والنسبة المئوية والمتوسط لكل قيمة ودرجة تضمينه.

٦- تحديد أسس وقواعد التحليل: تم الاعتماد على مقياس تقدير سداسي لتقدير درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران، وقد تم تحديد ستة مستويات لدرجة التضمين في أربع خانات (مُضمن بدرجة عالية جداً- مُضمن بدرجة عالية- مُضمن بدرجة متوسطة- مُضمن بدرجة منخفضة- مُضمن بدرجة منخفضة جداً- غير مُضمن)؛ حيث تحسب مُضمن بدرجة عالية جداً إذا كانت النسبة المئوية أكبر من ٨٠%، ومُضمن بدرجة عالية إذا كانت النسبة المئوية أكبر من ٦٠%، ومُضمن بدرجة متوسطة إذا كانت النسبة المئوية أكبر من ٤٠%، ومُضمن بدرجة منخفضة إذا كانت النسبة المئوية أكبر من ٢٠%، ومُضمن بدرجة منخفضة جداً إذا كانت النسبة المئوية ١٠%، وغير مُضمن إذا كانت النسبة المئوية ٠%.

٧- ثبات التحليل: تم حساب ثبات التحليل باستخدام أسلوب اتفاق الملاحظين، حيث اختارت الباحثة إحدى الزميلات في تخصص تقنيات التعليم، وقامت كل من الباحثة والزميلة بشكل منفرد بتحليل محتوى مقرر الحاسوب في التعليم في ضوء تضمينه قيم المواطنة الرقمية، ومن ثم حساب معامل الاتفاق باستخدام معادلة كوبر Cooper، وقد بلغ متوسط نسبة الاتفاق بين الملاحظتين (٩٤،٨٧)، وهي نسبة اتفاق عالية، بالقدر الذي يعطي ثقة في استخدامها لأغراض الدراسة، استناداً إلى المعيار الإحصائي الذي يعتبر معامل الثبات منخفضاً إذا كان أقل من (٠،٧٠) ويعتبره عالياً إذا تجاوز (٠،٨٠) (الوكيل والمفتي، ١٩٩٩).

خطوات تحليل محتوى مقرر الحاسوب في التعليم:

تمت عملية تحليل محتوى مقرر الحاسوب في التعليم وفق التالي:

١. قراءة كل موضوع من موضوعات مقرر الحاسوب في التعليم بجزأيه (النظري، والعملي) على حدة قراءة دقيقة متعمقة.

٢. إعادة قراءة الموضوع ثانيًا، وتقسيمه إلى فقرات.

٣. قراءة كل فقرة على حدة، وبتكرير كامل، ووضع علامة \surd في المكان المخصص بكل جملة أو فقرة، حسب ظهورها في الخانات المحددة لذلك في بطاقة التحليل؛ وذلك بهدف تحديد ما إذا كانت ينطبق عليها إحدى قيم المواطنة الرقمية أو أكثر، أو لا ينطبق.

٤. تفرغ نتائج التحليل في جدول خاص أُعد لهذا الغرض.

المعالجات والأساليب الإحصائية: تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لمعالجة وتحليل البيانات، بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، مثل: التكرارات والنسب المئوية، ومعادلة هولستي (Holsti)، لحساب ثبات أداة الدراسة من خلال إعادة التحليل، كذلك الحكم على درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في عينة الدراسة وفق جدول (٢) التالي:

جدول (٢) النسب المئوية لتضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر الحاسوب في التعليم

درجة التضمين	النسبة المئوية	
	إلى	من
غير مُضمن		٠%
مُضمن بدرجة منخفضة جدا	٢٠%	١,١%
مُضمن بدرجة منخفضة	٤٠%	أكبر من ٢٠%
مُضمن بدرجة متوسطة	٦٠%	أكبر من ٤٠%
مُضمن بدرجة عالية	٨٠%	أكبر من ٦٠%
مُضمن بدرجة عالية جدا	١٠٠%	أكبر من ٨٠%

تحليل النتائج ومناقشتها:

يستعرض هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها للإجابة عن أسئلة الدراسة، ومناقشتها في ضوء أهدافها وأدبيات المجال، وذلك على النحو التالي:

إجابة السؤال الأول: "ما قيم المواطنة الرقمية التي يمكن تضمينها في مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم اتباع الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات العلاقة بقيم المواطنة الرقمية.
- بناء قائمة مبدئية بقيم المواطنة الرقمية التي يمكن تضمينها في مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران.

- عرض القائمة المبدئية على السادة المحكمين للتحقق من صلاحيتها للتطبيق.

- إجراء التعديلات على القائمة في ضوء آراء المحكمين، والتوصل إلى القائمة النهائية لقيم المواطنة الرقمية التي يمكن تضمينها في مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران.

جدول (٣) القائمة النهائية لقيم المواطنة الرقمية التي يمكن تضمينها في مقرر الحاسوب في التعليم لدى

طالبات كلية التربية بجامعة نجران

محاوِر المواطنة الرقمية	قيم المواطنة الرقمية الرئيسية	م	قيم المواطنة الرقمية الفرعية
الاحترام الرقمي	قيمة الوصول الرقمي		يتيح مقرر الحاسوب في التعليم استخدام شبكة الإنترنت أثناء العملية التعليمية.
			يتيح مقرر الحاسوب في التعليم استخدام معمل الحاسب الآلي أثناء العملية التعليمية.
			يقترح مقرر الحاسوب في التعليم توظيف الأجهزة النقالة أثناء العملية التعليمية.
			يتيح مقرر الحاسوب في التعليم فرض الوصول الرقمي لجميع الطالبات.

ينمي مقرر الحاسوب في التعليم الوعي بالاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية.		
يشجع مقرر الحاسوب في التعليم على التعلم الذاتي.		
يقترح مقرر الحاسوب في التعليم طرقاً لتخفيض تكلفة الاشتراك بالإنترنت وصولاً للعالم الرقمي.		
يشجع مقرر الحاسوب في التعليم على مشاركة المعرفة في المجتمعات الرقمية.		
يقترح مقرر الحاسوب في التعليم حلولاً للمشاكل التي تحول دون الدخول للمصادر الرقمية المختلفة.		
يبرز مقرر الحاسوب في التعليم الآثار الإيجابية لاستخدام التقنيات الرقمية.		
يسهم مقرر الحاسوب في التعليم في التوعية بالآثار السلبية للاستخدام غير المسؤول للتقنيات الرقمية.		
يؤكد مقرر الحاسوب في التعليم على احترام الآخرين أثناء استخدام التقنيات الرقمية.		
يوضح مقرر الحاسوب في التعليم مدى خطورة ارتكاب جرائم تحت مظلة الديموقراطية الرقمية.		قيمة السلوك الرقمي
يشجع مقرر الحاسوب في التعليم على تعلم المهارات الحياتية في التعامل مع التقنيات الرقمية.		
يؤكد مقرر الحاسوب في التعليم على ضرورة أخذ المستخدمين الآخرين بعين الاعتبار عند استخدام التقنيات الرقمية.		
يشجع مقرر الحاسوب في التعليم على التمكن من ضبط السلوك عبر البيئات الرقمية.		
يعزف مقرر الحاسوب في التعليم بوجود نظام جرائم معلوماتية في المملكة العربية السعودية يتم من خلاله محاسبة المخالفين.		
يساعد مقرر الحاسوب في التعليم على التوعية بالقوانين التي تحكم استخدام التقنيات الرقمية.		
يدرب مقرر الحاسوب في التعليم على آليات ردود الأفعال تجاه الحوارات المنفذة عبر التقنيات الرقمية.		
ينمي مقرر الحاسوب في التعليم الوعي بأهمية حقوق الملكية الفكرية للمواد الرقمية.		قيمة القانون الرقمي
يحذر مقرر الحاسوب في التعليم من استبدال وتبادل المواد الرقمية الحرمة.		
يحذر مقرر الحاسوب في التعليم من انتحال شخصيات الآخرين على المواقع أو في شبكات التواصل الاجتماعي.		

يحذر مقرر الحاسوب في التعليم من القيام بعمليات اختراق أو تخريب لأجهزة أو مواقع أو حسابات الآخرين.		
ينمي مقرر الحاسوب في التعليم الوعي بأهمية الابتعاد عن المجموعات والمواقع والصفحات الرقمية التي تروج أفكاراً مشبوهة.		
يبين مقرر الحاسوب في التعليم حدود حرية التعبير أثناء استخدام التقنيات الرقمية.		
يوضح مقرر الحاسوب في التعليم المسؤولية المترتبة على الفرد تجاه مشاركته للمعلومات.		
يوضح مقرر الحاسوب في التعليم المسؤولية المترتبة على الفرد تجاه تحميل المواد الرقمية.		
يشير مقرر الحاسوب في التعليم إلى آلية الاتصال الرقمي الممكنة مع أستاذة المقرر.		
يشجع مقرر الحاسوب في التعليم على الاتصال وتبادل المعلومات رقمياً مع الآخرين.	قيمة الاتصالات الرقمية	
يشجع مقرر الحاسوب في التعليم على استخدام وسائل الاتصال الرقمية بين الطالبات.		
يبصر مقرر الحاسوب في التعليم بأداب السلوك عند استخدام تقنيات الاتصال الرقمي.		
يتضمن مقرر الحاسوب في التعليم مراجع يمكن الحصول عليها من مصادر رقمية.		
يساعد مقرر الحاسوب في التعليم في التدريب على التقنيات الرقمية الحديثة.		
يشجع مقرر الحاسوب في التعليم على عمل دورات تدريبية حول المستحدثات الرقمية كخدمة مجتمعية.		التعليم الرقمي
يقترح مقرر الحاسوب في التعليم مشاركة المعلومات مع الآخرين حول مستحدثات التقنيات الرقمية.		
ينمي مقرر الحاسوب في التعليم مهارات التعلم التشاركي عبر التقنيات الرقمية.	قيمة محو الأمية الرقمية	
يزود مقرر الحاسوب في التعليم بكيفية الاستفادة من التقنيات الرقمية في النواحي التعليمية.		
يزود مقرر الحاسوب في التعليم بكيفية الاستفادة من التقنيات الرقمية في النواحي الاجتماعية.		
يزود مقرر الحاسوب في التعليم بكيفية الاستفادة من التقنيات الرقمية في النواحي السياسية.		
يزود مقرر الحاسوب في التعليم بكيفية الاستفادة من التقنيات الرقمية في النواحي الاقتصادية.		

يزود مقرر الحاسوب في التعليم بكيفية الاستفادة من التقنيات الرقمية في النواحي الثقافية.	قيمة التجارة الرقمية	
يسهم مقرر الحاسوب في التعليم في التوعية بعمليات البيع والشراء عبر مواقع الإنترنت.		
يوضح مقرر الحاسوب في التعليم مشكلات التسوق الرقمي عبر شبكة الإنترنت.		
ينمي مقرر الحاسوب في التعليم الوعي بمخاطر تزويد مواقع الإنترنت بمعلومات حساسة.		
يسهم مقرر الحاسوب في التعليم في التوعية بطرق التأكد من أمان المواقع الإلكترونية.		
يتناول مقرر الحاسوب في التعليم تعريفاً حول القضايا المرتبطة بعمليات البيع والشراء الرقمية.		
يتناول مقرر الحاسوب في التعليم إشارات واضحة حول كيفية التعامل مع التجارة الرقمية.		
يسهم مقرر الحاسوب في التعليم في التوعية بطرق البحث عن المواقع المقدمه للسلع بسعر أفضل.		
يبصر مقرر الحاسوب في التعليم بالحقوق والمسؤوليات المتاحة لكل فرد في العالم الرقمي.	قيمة الحقوق والمسؤوليات الرقمية	الحماية الرقمية
يحذر مقرر الحاسوب في التعليم من استخدام التقنيات الرقمية للغش في الواجبات أو الاختبارات.		
يسهم مقرر الحاسوب في التعليم بتبيان حدود الحرية التي يمكن أن يتمتع بها المواطن في العالم الرقمي.		
يوضح مقرر الحاسوب في التعليم آلية حفظ حقوق الأعمال التي تُنشر رقمياً.		
يوضح مقرر الحاسوب في التعليم آلية حفظ حقوق أعمال الآخرين التي تُنشر رقمياً.		
يوضح مقرر الحاسوب في التعليم طرق محاسبة من يعتدي على الأعمال الرقمية.		
يوضح مقرر الحاسوب في التعليم طرق محاسبة من يقوم بالردود أو الرسائل المسيئة.		
يحذر مقرر الحاسوب في التعليم من خطورة الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية للآخرين.		
يشجع مقرر الحاسوب في التعليم على الالتزام بحقوق الملكية الفكرية الرقمية.		
يعرف مقرر الحاسوب في التعليم بخطوات وإجراءات الإبلاغ عن أي عمل غير قانوني في المجتمعات الرقمية.		

يساعد مقرر الحاسوب في التعليم في نشر ثقافة الأمن الرقمي.		
يعرّف مقرر الحاسوب في التعليم بقيمة الاتصالات وتقنية المعلومات وأبرز خدماتها.		
يبين مقرر الحاسوب في التعليم المسؤوليات الملقاة على عاتق الطالبات في حماية المجتمع من الإرهاب.		
يهتم مقرر الحاسوب في التعليم بالتطبيق العملي لحماية المعلومات عبر شبكة الانترنت.		
يتناول مقرر الحاسوب في التعليم كيفية المحافظة على الأمن الشخصي ضد عمليات القرصنة.		
يسهم مقرر الحاسوب في التعليم في التوعية بخطورة نشر البيانات الخاصة.		قيمة الأمن الرقمي
يسهم مقرر الحاسوب في التعليم في التبصير بالأخطار المحتملة من الالتقاء بأشخاص غير معروفين عبر شبكة الإنترنت.		
يوجه مقرر الحاسوب في التعليم نحو الإجراءات السليمة عند أي اختراق يتعرضون له.		
يوضح مقرر الحاسوب في التعليم بالطرق الصحيحة لحذف البيانات عند بيع الهواتف الذكية.		
يوضح مقرر الحاسوب في التعليم بمخاطر الدخول للمواقع المشبوهة.		
يتقف مقرر الحاسوب في التعليم بالموضوعات المتعلقة بالأرقام السرية لحماية المعلومات عبر شبكة الإنترنت.		
ينمي مقرر الحاسوب في التعليم مهارة إدارة الوقت المستغرق في استخدام التقنيات الرقمية.		
يسهم مقرر الحاسوب في التعليم في نشر ثقافة الصحة والسلامة الرقمية في المجتمع.		
يحذّر مقرر الحاسوب في التعليم من مخاطر إدمان التقنيات الرقمية.		
يوضح مقرر الحاسوب في التعليم الآثار النفسية المترتبة على الفرد عند تفاعله مع التقنيات الرقمية.		
يبين مقرر الحاسوب في التعليم خطورة استخدام الأطفال للأجهزة الرقمية.		قيمة الصحة والسلامة الرقمية
يوجه مقرر الحاسوب في التعليم نحو الحماية من المعتقدات الفكرية الفاسدة التي تنتشر عبر التقنيات الرقمية.		
يتناول مقرر الحاسوب في التعليم التوعية بالجلسة الصحيحة أثناء استخدام التقنيات الرقمية.		
يتناول مقرر الحاسوب في التعليم التوعية بالإضاءة المناسبة أثناء استخدام التقنيات الرقمية.		

إجابة السؤال الثاني: "ما درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران؟".

للإجابة عن السؤال تم تحليل محتوى مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران، وفقاً للخطوات التالية:

١. تصميم بطاقة تحليل محتوى مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران في ضوء قائمة قيم المواطنة الرقمية السابقة.

٢. تحليل محتوى مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران في ضوء محاور وقيم المواطنة الرقمية، وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من قيم المواطنة الرقمية، بحيث جاءت النتائج كالتالي:

أ- نتائج تحليل محتوى مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران في ضوء محاور المواطنة الرقمية الثلاثة ككل:

جدول (٤) نتائج تحليل محتوى مقرر الحاسوب في التعليم في ضوء محاور المواطنة الرقمية الثلاثة ككل

درجة تضمين	النسبة المئوية	التكرار الكلي	الجزء العملي عدد التكرارات في كل موضوع				الجزء النظري عدد التكرارات في كل فصل					فئات التحليل (محاور المواطنة الرقمية)	
			التحليل النوعي	التحليل الكمي	التحليل النوعي	التحليل الكمي	الفصل السادس	الفصل الخامس	الفصل الرابع	الفصل الثالث	الفصل الثاني		الفصل الأول
تضمن بدرجة منخفضة	٢٢,٢	١٦	٣	٢	٤	٥	٠	٠	٠	٠	٠	٢	الاحترام الرقمي
تضمن بدرجة عالية	٧٢,٢	٥٢	٥	٥	٧	١٠	٢	٢	٦	٥	٦	٤	التعليم الرقمي
تضمن بدرجة منخفضة جدا	٥,٦	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	الحماية الرقمية
	١٠٠	٧٢	٨	٧	١١	١٥	٢	٢	٦	٥	٦	١٠	المجموع
		١٠٠	١١,١١	٩,٧٢	١٥,٢٧	٢٠,٨٣	٢,٧٧	٢,٧٧	٨,٣٣	٦,٩٤	٨,٣٣	١٣,٨٨	النسبة المئوية
للتوسط = مجموع تكرارات محاور المواطنة الرقمية/ عدد الفصول والموضوعات		متوسط نسب تضمين محاور المواطنة الرقمية في مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران											
		$٧٢ = ١٠ / ٧٢ =$											

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

- هناك تفاوت في درجة تضمين المحاور الثلاثة الخاصة بالمواطنة الرقمية في مقرر الحاسوب في التعليم؛ حيث بلغ متوسط نسب تضمينها (٧,٢%)، وذلك وفقاً لنتائج تحليل محتوى المقرر.
 - حصل المحور الثاني من محاور قيم المواطنة الرقمية (التعليم الرقمي) على درجة "مُضمن بدرجة عالية"؛ حيث تكررت قيمته (٥٢) مرة، بنسبة بلغت (٧٢,٢%).
 - حصل المحور الأول من محاور قيم المواطنة الرقمية (الاحترام الرقمي)، على درجة "مُضمن بدرجة منخفضة"؛ حيث تكررت قيمته (١٦) مرة، بنسبة بلغت (٢٢,٢%).
 - حصل المحور الثالث من محاور قيم المواطنة الرقمية (الحماية الرقمية)، على درجة "مُضمن بدرجة منخفضة جداً"؛ حيث تكررت قيمته (٤) مرات، بنسبة بلغت (٥,٦%).
- ب- نتائج تحليل محتوى مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران في ضوء قيم المواطنة الرقمية ككل:

جدول (٥) نتائج تحليل محتوى مقرر الحاسوب في التعليم في ضوء قيم المواطنة الرقمية ككل

رقم	نقاط التحليل (قيم المواطنة الرقمية)	الجزء النظري										درجة التضمين
		عدد التكرارات في كل موضوع					عدد التكرارات في كل فصل					
		التعليم الرقمي	الاحترام الرقمي	الحماية الرقمية	الوصول الرقمي	التجارة الرقمية	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	الفصل الرابع	الفصل الخامس	
١.	قيمة الوصول الرقمي	٣	٢	٤	٥	٠	٠	٠	٠	٠	٢	مُضمن بدرجة منخفضة
٢.	قيمة السلوك الرقمي	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	غير مُضمن
٣.	قيمة القانون الرقمي	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	غير مُضمن
٤.	قيمة الاتصالات الرقمية	١٢	١	٢	٣	٥	٠	٠	٠	٠	١	مُضمن بدرجة منخفضة جداً
٥.	قيمة محو الأمية الرقمية	٤٠	٤	٣	٤	٥	٢	٢	٦	٥	٦	مُضمن بدرجة متوسطة
٦.	قيمة التجارة الرقمية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	غير مُضمن
٧.	قيمة الحقوق والمسؤوليات الرقمية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	غير مُضمن
٨.	قيمة الأمن الرقمي	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	مُضمن بدرجة منخفضة جداً
٩.	قيمة الصحة والسلامة الرقمية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	غير مُضمن
	المجموع	٧٢	٨	٧	١١	١٥	٢	٢	٦	٥	٦	١٠٠%

متوسط = مجموع تكررات قيم المواطنة الرقمية/ عدد الفصول والموضوعات ٧,٢ = ١٠ / ٧٢ =	متوسط نسب تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران
---	--

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

- هناك تفاوت في درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر الحاسوب في التعليم؛ حيث تكررت (٧٢) مرة في الجزأين العملي والنظري، وبلغ متوسط نسب تضمينها (٧,٢%)، وذلك وفقاً لنتائج تحليل محتوى المقرر.
- جاءت في المرتبة الأولى قيمة "محو الأمية الرقمية"؛ حيث تكررت (٤٠) مرة بنسبة (٥٥,٥%) وهي مُضمنة بدرجة متوسطة، تلتها "قيمة الوصول الرقمي" وتكررت (١٦) مرة بنسبة (٢٢,٢%) وهي مُضمنة بدرجة منخفضة، ثم قيمة "الاتصالات الرقمية" وتكررت (١٢) مرة بنسبة (١٦,٧%) وتعتبر مُضمنة بدرجة منخفضة جداً، تليها "قيمة الأمن الرقمي" وتكررت (٤) مرات بنسبة (٥,٦%) وهي مُضمنة بدرجة منخفضة جداً أيضاً، أما باقي القيم (قيمة السلوك الرقمي، وقيمة القانون الرقمي، وقيمة التجارة الرقمية، وقيمة الحقوق والمسؤوليات الرقمية، وقيمة الصحة والسلامة الرقمية) فلم تتكرر إطلاقاً، وبالتالي فهي تعتبر غير مُضمنة في مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران.

مناقشة النتائج:

توصلت نتائج الدراسة أن قيم المواطنة الرقمية في مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران تم تضمينها بنسبة بلغت (٧,٢%)، وبدرجة تضمين منخفضة جداً، ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى حداثة مفهوم المواطنة الرقمية في المقررات الدراسية، وسبب تضمينها فيه، كذلك عدم قيام أساتذة المقرر بدورهم في إبراز مواطن القصور والضعف في المقرر في ضوء قيم المواطنة الرقمية، إضافة إلى وجود فهم مغلوطن لدور مقرر الحاسوب في التعليم، وعدم وجود رؤية مستقبلية لمحتواه لا سيما في ظل مستجدات العصر، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الغلث (٢٠١٦)، ودراسة الخليفة والعبيكاني (٢٠١٩)، التي أشارت نتائجها إلى وجود قصور واضح في مقررات الحاسب وتقنية المعلومات من حيث تضمين محتواها لقيم المواطنة الرقمية.

حققت قيمة "محو الأمية الرقمية" النسبة الأعلى لتضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر الحاسوب في التعليم، حيث بلغت (٥٥,٥%)، ويعزى السبب في ذلك؛ إلى أن من أبرز أهداف مقرر الحاسوب في التعليم هو التعلم الرقمي، لذا تم تضمينه العديد من المعارف والمهارات والأنشطة المرتبطة بمجالات تعليمية مختلفة للحاسوب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغلث (٢٠١٦)، ودراسة الخليفة والعبيكان (٢٠١٩)، التي أثبتت أن قيمة "محو الأمية الرقمية" نالت اهتماماً كبيراً بتضمينها في مقررات الحاسوب بخلاف بقية القيم.

وبالنسبة لتضمين القيم الأخرى بدرجة منخفضة، ومنخفضة جداً، وعدم تضمينها في مقرر الحاسوب في التعليم، فيعزى السبب إلى تركيز موضوعات هذا المقرر على المعارف والمهارات الأساسية الخاصة بالحاسب الآلي، وأن مجال المواطنة الرقمية أحد المجالات الجديدة في الميدان التربوي والذي لم يأخذ حيزاً من سياسات وخطط وبرامج ومناهج وزارات التعليم في العالم العربي. وتؤكد نتائج الدراسة الحالية على ضرورة تضمين مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران قيم المواطنة الرقمية، نظراً لندرة وضعف تضمينها من ناحية، وعدم توزيعها بشكل متوازن من ناحية أخرى، خاصة مع زيادة استخدام الطالبات للتقنيات الرقمية، الأمر الذي يتطلب معه الاهتمام بتنمية تلك القيم، والتي تضمن لنا تحقيق الاستفادة الحقيقية من التقنيات الحديثة، وتنمية معارف الطالبات، وسلوكهم، واتجاههم نحو ما تتضمنه من إيجابيات، وتجنب ما يمكن أن تتركه من آثار سلبية قد تؤثر على سلامة المجتمع، واستقراره، وتقدمه، وهذا يتفق مع دراسة: بسرماك وآخرين (Basarmak, et al., 2019)، ومارتن وآخرين (Martin, et al., 2019)، والخليفة والعبيكان (٢٠١٩)، والملحم (٢٠١٨)، والعجمي والهندال والعتل (٢٠١٨)، وعوض (٢٠١٦) التي تؤكد على ضرورة تضمين قيم المواطنة الرقمية في المقررات الدراسية؛ بهدف تسليح الجيل الرقمي بمهارات القرن ٢١، لأجل التنمية المستدامة.

إجابة السؤال الثالث: "ما التصور المقترح لتضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر

الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران؟".

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج تتعلق بدرجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر الحاسوب في التعليم؛ فقد تم اقتراح تصور لتضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران على النحو التالي:

هدف التصور المقترح: تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران.

مبررات التصور المقترح:

تنطلق مبررات التصور المقترح لمقرر الحاسوب في التعليم في ضوء تضمينه قيم المواطنة الرقمية مما يلي:

• رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) في تعزيز القيم الإسلامية، والهوية الوطنية لأفراد المجتمع السعودي.

• رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) في التحول الرقمي مما يتطلب تنمية الوعي لدى الطالبات بالاستخدام الأمثل للوسائل التقنية في العالم الرقمي.

• عدم وجود مقرر خاص لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران يعمل على تزويد الطالبات بالمعارف، والمهارات، والاتجاهات اللازمة لاستخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة، وأخلاقية، وقانونية.

• التطور السريع والمتلاحق لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واعتماد الأفراد عليها بشكل كبير.

• مساهمة الاتجاهات العالمية المعاصرة في تضمين موضوعات تتعلق بالمواطنة الرقمية في المقررات التعليمية، مثل: الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وأستراليا.

• نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أشارت إلى الدور الضعيف للمقررات الدراسية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية.

• توصيات البحوث والدراسات السابقة بضرورة تعزيز قيم المواطنة الرقمية في المقررات الدراسية.

- ما أشارت إليه نتائج الدراسة الحالية حول درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران والتي جاءت بدرجة منخفضة. عناصر التصور المقترح:
تتضمن عناصر التصور المقترح لمقرر الحاسوب في التعليم في ضوء قيم المواطنة الرقمية الآتي:
أ. الأهداف:
الهدف العام: تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران من خلال مقرر الحاسوب في التعليم.
الأهداف التفصيلية:
١. تنمية وعي الطالبات باستخدام التقنية، وتدريبهن على كيفية الحصول على المعلومات بمختلف أنواعها بطرق شرعية، وأخلاقية.
٢. تعزيز المهارات التجارية الرقمية السليمة لمريدي البيع والشراء عبر الإنترنت، والمواقع الموثوق بها، وكيفية الحصول على أفضل العروض، وغيرها من الأمور المتعلقة بكيفية استخدام كروت الأمان، وحسابات البنوك.
٣. تنمية مهارات الاتصال مع العالم الرقمي، وتعزيز القدرة على الحوار والنقاش الهادف، وتقبل آراء الآخرين، مع الإلمام بالمفاهيم الأساسية للاتصال الشرعي، والأخلاقي، والقيم، وفهم ما يمكن تبادله وما لا يمكن؛ تجنباً للمحاسبة القانونية.
٤. تنمية وعي الطالبات نحو الممارسات الأخلاقية، والقانونية أثناء استخدام التكنولوجيا، بما يساهم في تشكيل السلوك الإيجابي، وتطبيقه في العالم الرقمي.
٥. تعريف الطالبات بعناصر الأمن والسلامة البدنية، والنفسية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا، والتوعية بالمخاطر الناجمة عن الاستخدام المفرط لها.
٦. توضيح أنواع الجرائم الإلكترونية التي تُطبق عليها الإجراءات النظامية، وكيفية التعامل معها، والوقاية منها.
٧. التأكيد على الهوية، والحفاظ على القيم المجتمعية.

٨. تأصيل الأسس القانونية الرقمية، وإكساب الطالبات المهارات اللازمة للاستخدام الأمثل للوسائل التقنية.

٩. محو الأمية الرقمية لدى الطالبات، وتمكينهن من استخدام التكنولوجيا، وتدريبهن على التحكم في سلوكياتهن عند استخدامها.

ب. موضوعات المقرر: وتمثل في جدول (٥) التالي:

جدول (٦) موضوعات مقرر الحاسوب في التعليم في ضوء قيم المواطنة الرقمية

م	الجزء النظري			الجزء العملي		
	الموضوعات	عدد الأسابيع	ساعات التدريس	الموضوعات	عدد الأسابيع	ساعات التدريس
	الفصل الأول: قواعد المعلومات والموسوعات والمكتبات الرقمية. مفهوم قواعد المعلومات. مصادر قواعد المعلومات. أمثلة لقواعد المعلومات. مفهوم المكتبات الرقمية. أمثلة على المكتبات الرقمية. مفهوم الموسوعات الإلكترونية. أمثلة على الموسوعات الإلكترونية. آليات البحث الجيد، وتقييم المعلومات.	٢	٢	آليات البحث في المكتبة الرقمية السعودية. طرق تحميل المراجع من المكتبة الرقمية السعودية لجهاز المستخدم. توثيق المراجع من خلال المكتبة الرقمية السعودية. طرق توثيق المواد الرقمية.	٢	٤
	الفصل الثاني: نظم المعلومات. نظام إدارة التعلم الإلكتروني. نظام نقاط البيع. نظام إدارة الموارد البشرية. استخدام نظام خرائط المعلومات الجغرافية.	٢	٢	شرح نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد المستخدم في جامعة نجران.	٢	٤
	الفصل الثالث: الخدمات الإلكترونية. الحكومة الإلكترونية. التجارة الإلكترونية. الجامعات الإلكترونية.	٢	٢	التسوق والشراء عبر الإنترنت. إدارة موقع التسوق عبر لوحة التحكم.	٢	٤
	الفصل الرابع: أمن المعلومات والبيانات والإنترنت.	١	١	اختيار وتركيب أحد برامج مكافحة الفيروسات.	١	٢

		تفعيل برنامج جدار الحماية. تفعيل أحد برامج مكافحة التجسس. تفعيل تحديثات نظام التشغيل (Windows) تلقائياً.			مفهوم أمن المعلومات. أهمية أمن المعلومات. وسائل الاعتداءات المعلوماتية. آليات أمن المعلومات.
٤	٢	تطبيقات عملية من خلال المشاركة الإيجابية في الوسوم الوطنية. عرض قضايا رقمية مجتمعية معاصرة على الطالبات، وإصدار الأحكام في ضوء نظام مكافحة الجرائم الإلكترونية.	٢	٢	الفصل الخامس: نظام مكافحة الجرائم الإلكترونية المادة الأولى. المادة الثانية. المادة الثالثة. المادة الرابعة. المادة الخامسة. المادة السادسة. المادة السابعة. المادة الثامنة. المادة التاسعة. المادة العاشرة. المادة الحادية عشرة. المادة الثانية عشرة. المادة الثالثة عشرة. المادة الرابعة عشرة. المادة الحادية عشرة. المادة الخامسة عشرة. المادة السادسة عشرة.
٦	٣	شرح تطبيق تويتر Twitter شرح تطبيق قودريدز Goodreads شرح تطبيق سناب شات snapchat شرح تطبيق انستغرام Instagram شرح تطبيق Facebook.	٣	٣	الفصل السادس: شبكات التواصل الاجتماعي. تويتر Twitter: تطبيقات تويتر في التعليم. قودريدز Goodreads: تطبيقات قودريدز Goodreads في التعليم. سناب شات snapchat: تطبيقات سناب شات snapchat في التعليم. انستغرام Instagram: تطبيقات انستغرام Instagram في التعليم. فيس بوك Facebook:

					تطبيقات فيس بوك Facebook في التعليم.
٢	١	تطبيقات عملية للصحة الرقمية متمثلة في: الجلسة الصحية أثناء استخدام التقنيات الرقمية، والإضاءة المناسبة، وإدارة الوقت.	١	١	الفصل السابع: الصحة الرقمية. مزايا التقنيات الرقمية. أضرار استخدام التقنيات الرقمية. الصحة البدنية في العالم الرقمي. الصحة النفسية في العالم الرقمي. الصحة الفكرية في العالم الرقمي.
٢٦	١٣		١٣	١٣	المجموع

ت. الأنشطة والمهام العملية: وتتمثل في جدول (٧) التالي:

جدول (٧) الأنشطة والمهام العملية لمقرر الحاسوب في التعليم في ضوء قيم المواطنة الرقمية

م	الأنشطة والمهام	دور أستاذة المقرر	دور الطالبات
	الدورات التوعوية	عرض فيديو توعوي على الطالبات في أحد موضوعات المواطنة الرقمية.	تلخيص أهم المعلومات والأفكار الواردة في الفيديو، باستخدام الخريطة الذهنية.
	البحث عبر شبكة الإنترنت	توجيه الطالبات للبحث عبر شبكة الإنترنت في أحد موضوعات، أو مفاهيم، أو قضايا المواطنة الرقمية، وتقديم تقرير بذلك.	تختار الطالبة أحد موضوعات المقرر الدراسي، وتقدمها لأستاذة المقرر على نسق إلكتروني كتنوير مكتوب، أو عرض تقديمي، أو مدونة على الشبكة.
	المشاركة في الأنشطة اللاصفية	بالتنسيق مع وحدة النشاط الطلابي في الكلية، يتم تنفيذ نشاط حول المواطنة الرقمية.	تسهم الطالبات في تصميم ملصقات، وبروشورات تقيفية وتوعوية حول المواطنة الرقمية.
	الرحلات الميدانية	عمل رحلة ميدانية لمراكز الأمن السيبراني، والاطلاع على مهامهم في حماية البنية التحتية، أو زيارة مركز (كلنا أمن) للتعرف على آلية التصرف في حالة حدوث مخاطر سيبرانية، وذلك بعد أخذ الموافقات الرسمية من جميع الجهات ذات العلاقة.	أخذ الموافقة من ولي الأمر، والاستعداد للرحلة.
	تفعيل استخدام البريد الإلكتروني الجامعي في العملية التعليمية	تزويد الطالبات بعنوان البريد الإلكتروني الجامعي، ليكون وسيلة الاتصال الرسمي مع الطالبات.	تفعل الطالبة البريد الإلكتروني الجامعي الخاص بها للتواصل مع أستاذة المقرر، والطالبات.
	تصميم العروض التقديمية	توجيه الطالبات لتصميم عرض تقديمي في أحد موضوعات المقرر، وفقاً لمعايير العرض التقديمي الفعّال.	تصمم الطالبة عرضاً تقديمياً باستخدام برامج العروض التقديمية التفاعلية، وتقوم بعرضه في القاعة الدراسية.
	إرسال الواجبات عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني	توجيه الطالبات لإرسال الواجبات عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني، مع شرح آلية الإرسال.	حل الواجبات بطريقة فريدة وجماعية، وإرسالها لأستاذة المقرر عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني.

تشارك الطالبة مع زميلاتها في إنتاج مشروع تعاوني؛ لبناء محتوى رقمي مفيد، ونشره عبر شبكات التواصل الاجتماعي بعد تقييم أستاذة المقرر.	توجه الطالبات لإنتاج مشروع حول موضوعات المواطنة الرقمية، والإشراف عليها، وتقييمها، ومن ثم نشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	إنتاج مشاريع تعاونية ونشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي
--	--	---

ث. استراتيجيات التعليم والتعلم: وتشمل:

- الحوار والمناقشة، مثل: عرض قضايا رقمية مجتمعية معاصرة على الطالبات، ثم الحوار والمناقشة من خلال طرح الأسئلة، وفتح المجال للاستفسار، والاستشهاد ببعض الأمثلة من شبكات التواصل الاجتماعي.
- القصة الرقمية: استخدام مهارات التفكير الناقد في تفسير أحداث القصة، وترك النهاية مفتوحة للطالبات، على أن يكون عرض المحتوى جذابًا، مع عرض نماذج (إيجابية وسلبية) أثناء سرد القصة.
- التعلم بالنمذجة: تمارس أستاذة المقرر المواطنة الرقمية أثناء العملية التعليمية ليتعلم الطالبات منها.
- التعلم بالأقران، مثل: إتاحة الأنشطة التعاونية، والتعلم في مجموعات صغيرة، والتواصل عبر الوسائل الإلكترونية، ويمكن تفعيلها في جميع الموضوعات.
- التعلم المقلوب: وذلك من خلال تقديم محتوى توعوي عبر بيئة رقمية خارج وقت المحاضرة، ومناقشة الطالبات وقت المحاضرة، وتنفيذ الأنشطة والممارسات، وباستخدام وسائط رقمية (نص - صور - فيديو - عرض تقديمي) داعمة للموضوع، وتكون حول موضوعات المواطنة الرقمية.
- الاستكشاف والاستقصاء: تطبيقها أستاذة المقرر من خلال إتاحة الفرصة للطالبات بعمل أوراق عمل وبحوث، إما بموضوعات مختارة منها، أو تحددها الطالبات.
- التعلم بالمشروعات: تكليف الطالبات بعمل مشروعات باستخدام إحدى الأدوات الرقمية، في موضوعات المواطنة الرقمية.

- التعلم التعاوني: تقسيم الطالبات إلى مجموعات، ويكون التواصل بينهما إلكترونياً حسب الأنشطة والمهام التي كُلفت بها.
- التعلم التكيفي: تقديم المحتوى للطالبات كل وفق طريقة تعلمها المفضلة، إما باستخدام المقاطع المرئية، أو المقاطع الصوتية، أو الصور والأشكال، أو النصوص.
- حل المشكلات: طرح مشكلة رقمية على الطالبات أثناء المحاضرة، والبحث عن حلول لها.
- العصف الذهني: يُستخدم للمعرفة الرقمية في موضوع ما، وباستخدام أحد الأدوات الرقمية.
- التفكير التأملي: يستخدم في محاولة استدراك الطالبات لممارساتهن في العالم الرقمي، ومدى إيجابياتها وسلبياتها.
- لعب الأدوار: تستخدم بافتراض أن لل طالبة دوراً يجب أن تقوم به معبرة عن نفسها، أو عن طالبة أخرى في موقف محدد.
- ج. الوسائل والتقنيات التعليمية: وتتضمن: جهاز حاسب آلي متصل بشاشة عرض (بروجكتر)، شبكة إنترنت فائقة السرعة، أجهزة حاسب آلي في المعمل، البرامج الحاسوبية، العروض التقديمية، قلماً وسبورة.
- ح. طرق التقييم: وتتضمن: الملاحظة، ملفات الإنجاز، الاختبارات العملية، الاختبارات التحريرية.

متطلبات تنفيذ التصور المقترح:

- يتطلب تنفيذ التصور المقترح لمقرر الحاسوب في التعليم في ضوء قيم المواطنة الرقمية ما يلي:
- موافقة الجهات المختصة في كلية التربية بجامعة نجران على المقرر المطور للحاسوب في التعليم في ضوء قيم المواطنة الرقمية.
 - تطوير البنية التحتية، وذلك عن طريق: توفير شبكة إنترنت فائق السرعة، وتجهيز معمل حاسب آلي داخل الكلية، وجهاز عرض (بروجكتر)، وتزويد المكتبة ومراكز مصادر التعلم بمراجع وكتب ودراسات حول المواطنة الرقمية، والقضايا والمشكلات المرتبطة بالمجتمع الرقمي.
 - عقد دورات تدريبية لتأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس؛ لإكسابهم مهارات المواطنة الرقمية وقيمتها، وطرق تعزيزها.

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بالآتي:

١. تطوير مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران في ضوء قيم المواطنة الرقمية.

٢. تضمين جميع قيم المواطنة الرقمية (الوصول الرقمي، التجارة الرقمية، الاتصال الرقمي، محو الأمية الرقمية، السلوك الرقمي، القانون الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الأمن الرقمي) في مقرر الحاسوب في التعليم لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران.

٣. تبني التصور المقترح في هذه الدراسة لتضمين مقرر الحاسوب في التعليم قيم المواطنة الرقمية؛ وذلك لما له من أهمية في تزويد الطالبات بالمعارف، والمهارات، والاتجاهات اللازمة لاستخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة، وأخلاقية، وقانونية.

٤. توفير الإمكانيات البشرية، والمادية، والفنية اللازمة لتدريس مقرر الحاسوب في التعليم، في ضوء قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران.

٥. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس؛ بهدف تمكينهم من آليات توعية الطالبات بقيم المواطنة الرقمية.

٦. توعية القائمين على تطوير المقررات الدراسية في كلية التربية بجامعة نجران بأهمية إدراج قيم المواطنة الرقمية في مقرر الحاسوب في التعليم.

مقترحات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن اقتراح بعض الموضوعات التي تتطلب مزيداً من الدراسات المستقبلية وفقاً للآتي:

١. إجراء دراسات تجريبية حول فاعلية التصور المقترح في هذه الدراسة في تنمية قيم المواطنة الرقمية.

٢. إجراء المزيد من الدراسات التكوينية لمقررات جامعية أخرى في ضوء قيم المواطنة الرقمية.
٣. إجراء دراسات مقارنة في ضوء التجارب العالمية والخبرات الدولية؛ تتضمن تعزيز المواطنة الرقمية.

٤. إجراء دراسات حول دور الأكاديميين ومؤسسات التعليم الجامعي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى المتعلمين.

٥. إجراء دراسات للكشف عن التحديات التي تواجه تنمية قيم المواطنة الرقمية في التعليم الجامعي.

المراجع

أولا: المراجع العربية: -

البريش، رابعة (٢٠٢٠). تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية، س٢٠، ١٥٥ع، ٦١ - ٩٢.

الجزار، هالة (٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح. مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ٥٦(١)، ٣٨٥-٤١٨.

الحصري، كامل (٢٠١٦). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، السعودية، ٨.

الخليفة، نورة؛ والعبكان، ريم (٢٠١٩). تحليل محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة تعليم الفطرة السلمية Common Sense Education. رسالة الخليج العربي: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٤٠(١٥١)، ٣٧-٥٦.

الدهشان، جمال (٢٠١٦). المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي. مجلة نقد وتوير، ١٥ (٢)، ٧٢-١٠٤.

دوابه، أحمد (٢٠١٨). تحليل مقررات التكنولوجيا للمرحلة الثانوية في ضوء قيم المواطنة الرقمية وتصور مقترح لإثرائها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

الرميح، بشائر، والجمال، منى (٢٠٢٠). المعايير المناسبة لتقييم أداء الطالبات المعلمات بكليات التربية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس. مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية، مج٣١، ١٢١ع، ٢٨٢ - ٣٠٦.

الزهراني، معجب (٢٠١٩). إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ٦٨، ٣٩٣ - ٤٢٢.

زوين، سها (٢٠١٧). فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالب المعلم بكلية التربية. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، ٣٣(٩)، ٤٦١ - ٥٣١.

السحيم، أماني، والبراهيم، أمل (٢٠١٩). مدى تفعيل معلمات الحاسب لمعايير المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، مج ٨، ٤٤ - ١٢.

شعبان، رشا (٢٠٢٠). وعي طلاب الدراسات العليا بجامعة القاهرة بأبعاد المواطنة الرقمية وسبل تنميتها: بحث ميداني. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ج ٧٩، ١٤٣٧ - ١٤٨٣.

شقورة، هناء (٢٠١٧). دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين.

الشياب، مزيد (٢٠١٨). رؤى مستقبلية لتضمن المواطنة الرقمية في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، المملكة الأردنية الهاشمية.

صادق، محمد (٢٠١٩). دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية، مج ٣٠، ١٢٠٤، ٥٧-٩١.

طالبة، هادي (٢٠١٧). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية - دراسة تحليلية-. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٣ (٣)، ص ٢٩١-٣٠٨.

العجمي، عمار؛ والهندال، دلال؛ والعتل، محمد (٢٠١٨). دور المناهج الدراسية في تعزيز المواطنة الرقمية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ١٩(٨)، ٤١٣ - ٤٤٣.

العقيف، خالد (٢٠١١). حماية حقوق الملكية الفكرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

علوان، عماد (٢٠١٦). أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها. مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، ١٦٨ (١)، ٤٣٩ - ٤٧٣.

العموش، ريم (٢٠١٨). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات إقليم الشمال. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المملكة الأردنية الهاشمية.

العنزي، معزي (٢٠١٤). العوامل الاجتماعية المرتبطة بالاستخدام السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: المملكة العربية السعودية.

عوض، أسيد (٢٠١٦). دور التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذه. مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، ١٦ (٦)، ٢٤٢ - ٣٤١.

الغلث، نسرين (٢٠١٦). تحليل محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات (الإعداد العام) للنظام الفصلي الثانوي في ضوء معايير المواطنة الرقمية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض: المملكة العربية السعودية.

الفرسان، محمد (٢٠١٨). أثر المواطنة الرقمية على القيم الاجتماعية للطلبة من وجهة نظر المعلمين والطلبة وأولياء الأمور. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، المملكة الأردنية الهاشمية.

القحطاني، عثمان؛ ويوسف، يحيى (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على شبكات التواصل الاجتماعي ومقومات المواطنة الرقمية في تنمية مكونات الأمن التقني والفكري لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة تبوك. رسالة الخليج العربي: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٣٩ (١٥٠)، ٧٩-٩٨.

قربان، بثينة (٢٠٢٠). مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة. مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية: ابراهيم بن عطية الله السلمي، ٨٤، ١٩١ - ٢٢٤.

المحمد، أيمن (٢٠١٩). العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق: المملكة الأردنية الهاشمية.

المصري، مروان؛ وشعت، أكرم (٢٠١٧). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات: جامعة فلسطين - عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، ٧(٢)، ١٨٧ - ٢٠٠.

الملحم، بندر (٢٠١٨). تقييم مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

المنتشري، محمد، وعقيلي، عثمان (٢٠١٩). دور إدارة المعرفة في تنمية أبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز. مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانية: جامعة الملك عبد العزيز، مج ٢٧، ٥٤، ١٨٩ - ٢١٤.

الموزان، أمل (٢٠١٨). درجة تمثل طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لقيم المواطنة الرقمية مع تصور لدور الجامعة في تعزيز قيمها. مجلة العلوم التربوية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٧، ١٦٧ - ٣٤٢.

ناجي، مها (٢٠١٩). المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط: دراسة إستكشافية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات: جامعة القاهرة - كلية الآداب - قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، مج ١، ٢٤، ٧١ - ١٢٢.

نصار، نور الدين (٢٠١٩). تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها: دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: الجامعة الإسلامية بغزة - شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، مج ٢٧، ١٤، ١٥٢ - ١٨٤.

الوهيبية، شيخة (٢٠١٧). تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان عن المواطنة الرقمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

ثانياً: المراجع العربية (مترجمة) :-

- Al- Breathin, R. (2020). A proposed Perception for Developing Digital Citizenship Values among University Students in Light of the Kingdom's Vision 2030. Culture and Development: Culture Association for Development, 20 (155), 61-92.
- Al- Jazsar, H. (2014). The Role of the Educational institution in Inculcating Digital Citizenship Values: A Proposed Perception. Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Saudi Arabia, 56 (1), 385-418.
- Al- Hossary, K. (2016). Knowledge Level of Teachers of Social Studies about the Dimensions of Digital Citizenship and their Relationship to some Variables. Arab Journal of Educational and Social Studies, Saudi Arabia, 8.
- Al- Kahalifah, N. & Al- Obeikan, R. (2019). Analyzing the Content of Computer and Information Technology Textbooks for the Secondary Stage in the Kingdom of Saudi Arabia in Light of Digital Citizenship Dimensions for Common Sense Education. Message of Arab Gulf: Arab Bureau of Education for Gulf States, 40 (151), 37-56.
- Al- Dahshan, J. (2016). Digital Citizenship as Introduction to Arab Education in the Digital Era. Journal of Criticism and Enlightenment, 15 (2), 72-104.
- Dowabah, A. (2018). Analyzing Technology Courses for the Secondary Stage in Light of Digital Citizenship Values and a Proposed Perception to Enrich them. Unpublished MA Thesis, Islamic University of Gaza, Palestine.
- Al- Rumaih, B. & Al Jamal, M. (2020). Appropriate Criteria for Evaluating the Performance of Female Students at the Colleges of Education in Light of the Digital Citizenship Dimensions from the Viewpoint of Female Faculty Members. Journal of the College of Education: Benha University - College of Education, 31 (121), 282-306.
- Al-Zahrani, M. (2019). School Contribution in the achievement of digital citizenship for its students in light of contemporary challenges. The Educational Journal: Sohag University - Faculty of Education, 68, 393 - 422.
- Zwain, S. (2017). The Effectiveness of Using Blogs in Teaching Geography on the Development of Digital Citizenship Skills Among Student Teachers at the College of Education. Journal of the College of Education: Assiut University - College of Education, 33 (9), 461-531.
- Al-S'haim, A. & Al-Ibrahim, A. (2019). The Extent of Computer Female Teachers' Activation of the Digital Citizenship Standards at the Secondary Stage. The International

Interdisciplinary Journal of Education: Semat House for Studies and Research, 8 (4), 1-12.

Shaban, R. (2020). Awareness of Graduate Studies Students at Cairo University of the Digital Citizenship Values and Ways to Develop them: Field Research. The Educational Journal: Sohag University - College of Education, 79, 1437-1483.

Shaqura, H. (2017). The Role of Secondary School Teachers in Gaza Governorates in Promoting Digital Citizenship to Face the Phenomenon of Cultural Pollution among Students and the Ways of Activating it. Unpublished MA Thesis, Islamic University (Gaza), Palestine.

Al-Sheyab, M. & Tawalbeh, H. (2018). Future Visions for Including Digital Citizenship in the National and Civic Education Curricula for the Primary Stage in Jordan. Unpublished PhD Thesis, Yarmouk University, Hashemite Kingdom of Jordan.

Sadiq, M. (2019). The Role of University in Achieving Digital Citizenship Dimension among its Students in Light of Contemporary Challenges: Analytical Study. Journal of the College of Education: Benha University - College of Education, 30 (120), 57-91.

Tawalbeh, H. (2017). Digital Citizenship in the National and Civic Education textbooks - Analytical Study. Jordanian Journal of Educational Sciences, 13 (3), 291-308.

Al-Ajami, A., Hindal, D. & Al-Atal, M. (2018). The Role of School Curricula in Promoting Digital Citizenship in Kuwait from students' Viewpoints in light of some Variables. Journal of Scientific Research in Education: Ain Shams University, Female College of Arts, Sciences and Education, 19 (8), 413 - 443.

Al- Aqif, K. (2011). Protection of intellectual Property Rights. Unpublished MA Thesis, College of Graduate Studies, Naif Arab University for Security Sciences, Kingdom of Saudi Arabia.

Olwan, E. (2016). Forms of Bullying in Light of some Demographic Variables among Adolescent Students in Abha City. Journal of Education, Al-Azhar University, College of Education, 168 (1), 439-473.

Al-Omoush, R. (2018). The Inclusion Extent of the Digital Citizenship Values in the National Education Course from the Viewpoints of Faculty Members and Students at the Northern Region Universities. Unpublished MA Thesis, Al Al-Bayt University, the Hashemite Kingdom of Jordan.

- Al-Anzi, M. (2014). Social Factors Associated with the Negative Use of Social Networks among High School Students in Riyadh. Unpublished MA. Thesis, College of Social and Administrative Sciences, Naif Arab University for Security Sciences: Kingdom of Saudi Arabia.
- Awad, A. (2016). The Role of Basic Education (Second Episode) in Promoting Digital Citizenship Values among its Pupils. Journal of the College of Education: Kafr El Sheikh University, College of Education, 16 (6), 242-341.
- Al-Ghalath, N. (2016). Analyzing the Content of Computer and Information Technology Course (General Preparation) for the Secondary Semester System in light of the Digital Citizenship Standards. Unpublished MA. Thesis, College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh: Kingdom of Saudi Arabia.
- Al- Forsan, M. & Al- Refa'i, A. (2018). The Effect of Digital Citizenship on Students' Social Values from the Viewpoint of Teachers, Students and Parents. Unpublished MA. Thesis, Yarmouk University, The Hashemite Kingdom of Jordan.
- Al-Qahtani, O. & Yusef, Y. (2018). The Effectiveness of a Proposed Program Based on Social Networks and Elements of Digital Citizenship in Developing Technical and Intellectual Security Components among Preparatory Year Students at the University of Tabuk. The Arab Gulf Message: The Arab Bureau of Education for the Gulf States, 39 (150), 79-98.
- Qurban, B. (2020). The Level of Digital Citizenship among Students at the College of Education at the University of Jeddah. Pathways for Islamic, Linguistic and Humanistic Studies: Ibrahim bin Atiyyatoallah Assulmi, 8, 191 - 224.
- Al-Muhammad, A. (2019). Factors Affecting Digital Citizenship Values among Secondary School Students in Mafraq Governorate from the teachers' Viewpoint. Unpublished MA. Thesis, Al Al-Bayt University, Mafraq: The Hashemite Kingdom of Jordan.
- Al- Masry, M. & Sha'ath, A. (2017). The Level of Digital Citizenship among a Sample of Palestine University Students, from their Viewpoint. Journal of the University of Palestine for Research and Studies, University of Palestine, Deanship of Graduate Studies and Scientific Research, 7 (2), 187-200.
- Al- Melhem B. (2018). Evaluating Life Skills and Family Education Course in Light of its Inclusion of the Digital Citizenship Skills for High School Students. Unpublished MA. Thesis, Qassim University, Kingdom of Saudi Arabia.

- Al-Muntashari, M. & Aqili, O. (2019). The Role of Knowledge Management in Developing Digital Citizenship Dimensions from the Viewpoint of Graduate Students at King Abdulaziz University. *Journal of King Abdulaziz University, Arts and Humanities, King Abdulaziz University*, 27 (5), 189-214.
- Al-Mozan, A. (2018). Modeling Degree of Female Students at the Humanitarian Colleges at Princess Noura bint Abdulrahman University for the Digital Citizenship Values with a Perception of the University's Role in Promoting its Values. *Journal of Educational Sciences: Imam Muhammad bin Saud Islamic University*, 17, 167-342.
- Naji, M. (2019). Digital Citizenship and the Awareness Level of it among Students at the Department of Libraries, Documents and Information at Assiut University, An exploratory study. *The Scientific Journal of Libraries, Documents and Information: Cairo University - Faculty of Arts, Department of Libraries, Documentation and Information Technology*, 1 (2), 71-122.
- Nassar, N. (2019). Perceptions of Arab Open University Students in the Kingdom of Saudi Arabia towards Digital Citizenship and Ways of their Enhancement, Field Study on a Sample of University Students. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, The Islamic University of Gaza, Scientific Research Affairs and Postgraduate Studies*, 27 (1), 152-184.
- Al- Wahibiyih, S. (2017). Perceptions of Social Studies Teachers at the Post-Basic Education in the Sultanate of Oman of Digital Citizenship. Unpublished MA. Thesis, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

ثالثاً: المراجع الأجنبية :-

- Başarmak, U., Yakar, H., Güneş, E., & Kuş, Z. (2019). Analysis of Digital Citizenship Subject Contents of Secondary Education Curricula. *Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry*, 10(1), 26-51.
- Bolkan, J. V. (2014). 13 Resources to Help You Teach Digital Citizenship: These Websites and Books Can Guide Districts in Developing a Comprehensive Acceptable Use Policy That Will Give Students the Tools They Need to Succeed in School and Beyond. *THE Journal (Technological Horizons in Education)*, 41(12), 21.-23.
- Martin, F., Gezer, T., & Wang, C. (2019). Educators' Perceptions of Student Digital Citizenship Practices. *Computers in the Schools*, 36(4), 238-254.

Mossberger, K., Tolbert, C. J., & Hamilton, A. (2012). Broadband adoption| measuring digital citizenship: Mobile access and broadband. International Journal of Communication, 6, 37.

Oxley, C. (2010). Digital Citizenship: Developing an Ethical and Responsible Online Culture. International Association of School Librarianship.

Ribble, M. (2015). Digital citizenship in schools: Nine elements all students should know. International Society for Technology in Education.

Ribble, M. S., & Bailey, G. D. (2006). Digital citizenship at all grade levels. Learning and Leading with Technology, 33(6), 26.

Searson, M., Hancock, M., Soheil, N., & Shepherd, G. (2015). Digital Citizenship Within Global Contexts. Education and Information Technologies, 20(4), 729-741.

رابعاً: المصادر الإلكترونية :-

البرجاوي، مولاي (٢٠١٦). مقدمات في البحث التربوي. شبكة الألوكة. تم استرجاعه في [٢٠٢١/١/١٤] على الرابط: <https://cutt.us/9S3WJ>

صحيفة تواصل الإلكترونية (٢٠١٨). "الشورى" ينتقد" التعليم" .. الأداء "دون المطلوب" وغير متوافق مع رؤية المملكة. صحيفة تواصل الإلكترونية. تم استرجاعه في [٢٠٢١/١/١٣] على الرابط: <https://cutt.us/kJ5LK>.




بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستخلصات الأبحاث
باللغة الإنجليزية



الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



**Evaluation of the Computer in Education Course in Light
of the Digital Citizenship Values among College of
Education at Najran University**

Researcher (2)

Dr. Sabah Eid Rajaa Al Sobhi
Assistant Professor in Educational Technology
Department of Curriculum and Methods of
Instruction, College of Education,
Najran University



Abstract ⁽²⁾

The present study aimed to determine the digital citizenship values that should be included in the "Computer in Education" course among College of Education students at Najran University. Moreover, it aimed to measure these values' inclusion degree in the same course and then provide a proposed perspective for the ways to include them. For this purpose, the study adopted the descriptive approach (content analysis). The study sample consisted of all students registered in the "Computer in Education" course offered by the college of education at Najran University in the academic year 1442AH. Study instruments involved a list of the digital citizenship values and a content analysis card for the "Computer in Education" course that was applied after being validated and verified. After gathering data and processing them statistically using SPSS, results led to preparing a list of digital citizenship values that should be included in the "Computer in Education" course among college of education students at Najran University. In addition, results revealed that the inclusion degree of these values was very low about (7.2%). Moreover, the study put forward a proposed perspective for the inclusion of these values. In the end, a set of recommendations were provided among which were the importance of developing the "Computer in Education" course in light of its inclusion for the digital citizenship values and the importance of adopting the proposed perspective.

Keywords: Digital citizenship values- Computer in Education course- College of Education - Najran University.

Researches Abstracts



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

